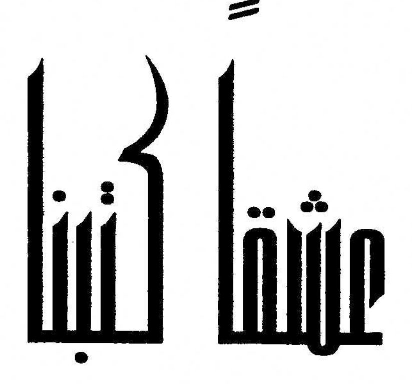


مقالات كتبها الشباب في عشق الحسين (ع)

إعداد

مصعب شمساه

1428 هـ



إعداد

مصعب عبدالعزيز شمساه

دولة الكويت

٢٠٠٧م

m_shmsah@hotmail.com



شكر خاص

الأخ/ علي بدر قبازرد

لمساهمته في جميع المقالات

*****

الأخت/ أبرار الزنكوي

لمساهمتها الفاعلة في طباعة الكتاب

*****

الأخ/ حسين مكي المتروك

لمساهمته في تصميم الغلاف

*****

الإهداء

إلى السبب المتصل بين الأرض والسماء...

إلى الذي نرجوا به حياة كريمة... يُعَزُّ بها الإسلام وأهله...

إلى روح الشاب عبدالعزيز أشكناني الذي رحل عنا سريعاً..

إلى روح الشاب عباس عادل الذي لم يسعفه القدر لتعديل مقالته..

إليك يا صاحب الأمر... نقدم هذا الجهد المتواضع..



المقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيب إله العالمين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين

واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين..

بينما كنت أجول بناظري على مكتبة والدي العزيز لعلي أجد ما أبحث عنه، لفت إنتباهي كتيب صغير لم أتوقع أن أجده ولم أفكر فيه، كان كتيباً صغيراً بحجمه وعدد صفحاته، لكنه أعطاني الدافع الأكبر لأبدأ مع أخواني وأخواتي للعمل على هذا الكتيب الذي بين يديكم الآن.

كان الكتاب يحمل عنوان (الشباب حينما يكتب) طبع عام ١٩٧٢ وهو من تقديم العلامة السيد عباس المدرسي (حفظه الله) وأما الكتّاب فكانوا شباباً وقتها وهم الآن

من رواد العمل الإسلامي والخيري في الكويت أطال الله في أعمارهم، أعجبتني فكرة الكتاب فقررت أن أسعى لكتاب مماثل فبدأت مع أصدقائي الشباب وطرحت عليهم الفكرة وبدأت بعدها بجمع المقالات مع الصديق العزيز علي بدر قبازرد، كان يجب أن يطبع هذا الكتاب الذي بين يديكم في شهر محرم الحرام السنة الماضية ولكن انشغلنا ببعض الأمور مما أخر صدور هذا الكتاب وهنا ألتمس العذر من جميع كتاب المقالات من الشباب والشابات الذين شاركوا معنا.

فعشقاً كتبنا ... لنُخلَّدَ في التاريخ وتَبقى هذه الصفحات والكلمات حجاباً بيننا ونار الحاطمة التي نرجوا من سيد الشهداء عليه السلام يعتقنا منها ويدخلنا الجنة مع الأبرار محمد وآل بيته الأطهار..

ولنا كلمة

مصعب عبدالعزيز شمساه



حب الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم و له الحمد

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى اهل بيته الطيببين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين .

عندما يتحدث التاريخ عن سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام فهو يتحدث عن عدة نقاط جوهرية لابد من ان العابر على صفحات التاريخ ان يقف لها احتراماً واجلالا و تعضيما لما فيها من القيم و المباديء...

من القيم

حب الحسين عليه السلام ...

ما أعظم الحب وأطهره عندما يكون الحبيب هو الحسين عليه السلام ..

ذلك الحب الذي عندما لم يكن يتجاوز عمر الحسين عليه السلام ست سنوات أخذ الصحابي الجليل ممن شهد النبي

وسمع حديثه من تراب نعل الحسين عليه السلام يضعه على عينه ..

ذلك الحب الذي جعل ٧٣ رجلا يتمنون الموت تحت يدي الحسين عليه السلام حتى قام عابس (رضوان الله تعالى عليه) بتجريد نفسه من كل دروع الحرب وسيوفها ليستشهد في سبيل الحسين عليه السلام صارخا: حب الحسين أجنني ..

ذلك الحب الذي جعل القلوب تهفوا الى القبر الشريف والمرقد المطهر في كل عام سيرا وزحفاً تحت حراة الشمس وشدة البرد ...

ذلك الحب الذي جعل الملايين ممن عشقوا الحسين عليه السلام يرفعون السيوف ويقدمون ماتسير لهم من دماء رؤوسهم بيعة لسيد الشهداء عليه السلام معلنين فيها «يا ليتنا كنا معك سيدي .. »

ذلك الحب الذي أرضعتنا أمهاتنا إياه وإرتشفناه شوقاً ولهفة ...

ذلك الحب الذي ربانا آبائنا عليه في كل لحظة من لحظات الدنيا ...

ذلك الحب الذي غذانا إياه المجدد الشيرازي الثاني (رضوان الله تعالى عليه) فلا تكاد اي محاضرة او كتاب او خاطرة او لقاء إلا و ذكر الحسين على لسانه والدموع تسيل من عينه المباركة تخضب لحيته الشريفة ...

ذلك الحب الذي جعل ثلة من الشباب و الشابات يكتبون بأناملهم المباركة كلمات فيهن لله رضا وللقارئ أجر وثواب حباً وعشقاً للحسين عليه السلام ...

ما أعظم حبك يا حسين عليه السلام ..



سر إلهي!؟



بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد و على اهل بيته الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين.

منذ اللحظة التي ولد فيها وحتى اللحظة التي قُتل فيها قرباناً من أهل بيت النبوة (ع) والحسين عليه السلام يذكر في كل لحظة و في كل حين ..

عندما وقع جسد الحسين عليه السلام على رمضاء كربلاء معلناً ولادة الإسلام من جديد والناس لاتنفك ذكرا للحسين عليه السلام في مشارق الأرض ومغاربها . .

منهم من يدمي رأسه ومنهم من يمشي على الجمر ومنهم ومن يلطم صدره ومنهم من يشق جيبه و منهم من لاتفارقه الدمعة عندما يحين ذكره .. كل هذا وأكثر، ولكن لماذا ؟ ما فعل الحسين عليه السلام بهذ القلوب ؟

يحتار الكل في تفسير هذه الظواهر العالمية التي

تصاحب ذكرى الحسين عليه السلام، فلا أحد يدري أو يعرف لماذا؟

هل لأن الحسين عليه السلام من سلالة المجد التليد فهو إبن علي عليه السلام ويكفي أن نقول علي عليه السلام ..

هل لأنه من رحم الطهر فاطمة (عليها السلام) تلك الشابة التي فقدت شبابها من أجل (علي ولي الله) ...

هل لأن أخوه سيد شباب أهل الجنة الزكي الحسن المجتبى عليه السلام ..

أم لأنه حفيد الرسالة المحمدية ..

هل ..

لأنه ثار على الظلم و الطغيان ..

هل

لأنه رفض الذل والخضوع ..

هل

لأنه أستشهد من أجل راية الإسلام ..

هل لانه قدم القرابين و الضحايا من أصحابه أم لانهم كانوا من أهل بيته أم من أجل دماء رضيعه ..

هل لأن رأسه رفع على رمح أهدي الى بغي من بغايا عصره ..

أم لأن الثورة ولدت فكراً

أم لأنها خلقت عزة وفخراً

الحسين عليه السلام سر إلهي، لم ولن نعرف المحتوى .. هكذا ألخصها!؟



تباً لك يا شمس!

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين .

منذ أن خلق الله الخليقة ومنذ بداية الحياة على هذه البسيطة خلقكِ الله يا شمس وأنت تشرقين كل يوم لترسمي في الآفاق مشروع يوم جديد فيه العدل والإحسان والجمال والعفة وكذلك الظلم والقبح والوقاحة والخسة !

كما أن لكِ شروق، لكِ غروب !

ومابينهما ؟

مابين شروقكِ يا شمس و غروبكِ أحداث وقصص وعبر ، ولكن أما تستحين يا شمس أن تشرقي من جديد؟

أما تستحي أن تشرقي على أرض خانت رسول الله ﷺ؟

أما تستحي أن تشرقي على قوم كسروا ضلع الطهر فاطمة (عليها السلام) و غصبوا حقها ؟

أما تستحي أن تشرقي على أرض غدرت أمير المؤمنين عليه السلام ولم تعرف حقه ؟

أما تستحي أن تشرقي على قوم رموا نعش الحسن الزكي عليه السلام بسهام الغدر والنفاق ؟

أيكفي ذلك يا شمس ؟

أما تتخجلين وأنت تشرقين على الجسد السليب !

على الشيب الخضيب !

على النحر القطيع !

على الشفاه الذابلات !

تباً لكِ ياشمس أتشرقين وجسد حجة الله على الرمضاء ؟

مللنا شروقكِ يا شمس . . .

أغربي عنا فإن لنا شمس آخرى ستشرق بظهور صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ، فهو ثأر الله وابن ثأره والوتر الموتور فهو صاحب الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة وبه نأخذ ثأر السيد الشهيد أبا الأحرار الإمام

صبر الحسين

أبـــرار الـــزنـــكـــوي

الحسين عليه السلام. اعتدنا حضور المجالس الحسينية منذ صغرنا الى الان ففيها نجدد البيعه مع امامنا وحبيب قلوبنا الامام الحسين المظلوم عليه السلام وفي كل سنه يزداد تعلقنا وشوقنا لهذه المجالس المباركه ومع مرور الوقت اصبحت اقصدها بشكل اسبوعي، بعد ان ادركت ان ذكر الحسين ليس مقتصرا على شهر محرم فقط بل هو موجود في كل زمان ومكان فاصبح الحسين، واهل البيت عليهم السلام جزءا اساسيا من يومي لدرجة اني لا انفك يوما عن ذكرهم وذكر مصابهم فلاحظت شي عجيب في مصابهم واخصص ذلك لواقعة الطف ففي كل مره احضر فيها مجلسا حسينيا يتناول هذه الفاجعه أراها بشكل جديد مختلف تماما عن ماسمعته وعرفته من قبل فكأنها قصه مقسمه تبدأ من الليله الاولى من محرم وتستمر مع استمرار حياتنا وتأتي في السنة القادمه لتتجدد وتضيف شيئا جديدا مختلفا فنعيش معها وفي أحداثها بقلوبنا واحساسنا وفي كل مره يزداد

تألمي لحالهم والظلم الذي جرا عليهم والآن قد تيقنت أن طينتنا عجبنت بحبهم وإن إسم الحسين عليه السلام يجري مجرى الدم في عروقنا.

فحقيقة الحسين عليه السلام إسم عظيم فلا تلومونني لو اقمت له العزاء وبكيته فكل جزء مني يعزيه وتبكيه كل قطرة من دمي فعندما اذكره تتبادر الي صور الطف صور الملحمة التي جرت بالطف فكأني مع الحسين واهل بيته عليهم السلام في يوم العاشر كاني بالحسين وهو يقابل ما جرى بصبر وثبات وقلبي يتقطع عليه .

كيف صبرت يا ابا عبدالله كيف صبرت وانت ترى عيالك واطفالك يتساقطون واحدا تلوى الاخر؟؟

كيف تركت زينب عليها السلام حائرة بينك وبين اخيك العباس وبين الايتام والاسر للشام ؟؟

باي صبر قابلت العاشر من محرم ؟؟

باي قلب شاهدت العباس عليه السلام مطروح بلا كفوف؟؟

بأي قلب يا قمر بني هاشم تركت زينب لليسر والايتام؟؟

كيف تركتها بلا كفيل وهي غارقةٌ بالهم والحيرة ؟

فيا لصبرك يا مولاي يا اباعبدالله.

ويا لصبر ابنك المنتظر -عجل الله تعالى فرجه-.

فكم وكم مصيبة صبرت عليها يا مولاي يا صاحب الزمان -عجل الله تعالى فرجه-.

صبرك على فقد الزهراء صبرك عند توديعك لجدك شهيد المحراب ام صبرك على مصيبة كربلاء وحال العيال من بعد الحسين ؟

من أين لكم هذا الصبر العظيم؟ أمن صبر فاطمة؟

امن صبر حيدره ؟؟ ام من صبر جدكم رسول الله ﷺ

من اين لكم هذا الصبر؟؟

فقد عجز عقلي عن استيعاب هذه المصيبه وهذا الصبر العظيم.

السـلام عليك يا اباعـبـدالله وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا مـابقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله اخـر العهد مني لزيارتكم .

شلون يا كربلا

قـصدلج الحسين وانتي بحق الحسين مـقصره

الحسين اسم تخنقني العبره كل مـا اذ كره

شلون اسمه الحسين وجسمه يظل فوق الثرى

وقمر بني هاشم العباس جفوفه مقطعه

وايتـامـه وزينب اختـه للشـام مـيسـره

❖❖❖❖

شلون هالحـال يصيـر بريحـانة المصطفى

تشوفين اهل بيت النبـوة خـايفـه ومحـيـره

واليتـامـه تبـجي وتصيح يا بويا امعطشه

صرخة الأكوان
(يا حسين)

أحمد خليل غلوم

في أرض تدعى كربلاء،، وفي يوم يسمى عاشوراء ،، قبل أربعة عشر قرن،، سفكت الدماء،، دماء طاهرة،، رفعت رؤوس،، رؤوس منيرة،، أصحاب هذه الدماء كانوا الحسين عليه السلام وصحبه،، والرؤوس كانت لفئة رفضت الرضوخ تحت سياط الظالمين،، ورفضت الذل تحت حكم الجبابرة،، واختارت العز والخلود تحت راية أبي عبد الله عليه السلام..

هذه الدماء،، لم تكن الدرجة الأولى في السلسلة،، فقبلها كسر ضلع الزهراء(عليهاالسلام)،، وطبر علي عليه السلام في المحراب،، وتسممت أحشاء الحسن عليه السلام...

كل هذه المصائب،، كانت نتيجتها ملحمة عاشوراء..

في أعظم مواجهة بين الحق والباطل في التاريخ،، في أعظم نهضة ضد الظلم ..

كانت المواجهة بين الخير كله والشر كله،، إنها مواجهة بين معسكر إبليس ومعسكر الله .. إنها مواجهة بين سيد شباب أهل الجنة،، الحسين عليه السلام، من جهة،، وإبن الطلقاء،، يزيد بن معاوية،، من جهة أخرى..

ولكن هناك سؤال يتكون في كل عام تعاد على أسماعنا هذه الذكرى الحزينة، شهر محرم الحرام، ألا وهو لماذا ثار الحسين في وجه يزيد مع انه كان يعلم، ونحن متيقنين بهذا تمام انه سيقتل وستسفك دماءه الطاهرة وستسبى نساءه وتقطع أوصاله،، هل كان أبى عبد الله يتجه نحو الانتحار في مواجهة جيش كان اقل تعداد له ما يقارب العشرة آلاف بجيش لا يتعدى المائة فارس.. ؟؟

إن الجواب على هذا التساؤل هو لا!.

فثورة أبى عبد الله لم تكن من دون نتيجة ولا من دون فائدة،، فثورته عليه السلام كانت تجسد التصدي في وجه الظلم،، والوقوف في وجه الظالم وعدم الاستسلام تحت رحمة السيف والقتل والتعذيب .. إن ثورة الإمام الحسين جسدت رسالة نحو الأجيال القادمة وهي انه لا حياة مع الذل، فقد جسّد في مقولته الخالدة "هيهات منا الذلة" أعلى قيم العزة والشجاعة،،

إن ثورة الحسين لم تكن فقط وقوفا في وجه الطغيان،، بل تعدت ذلك بالكثير،،

فالحسين عليه السلام أراد إن يجسد للأجيال القادمة كيف يجب على الإنسان إن يقدم ما لديه في سبيل إعلاء كلمة الحق، وكيف انه يجب عليه انه يقدم الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على قيم الدين الحنيف،، والحفاظ عليه من الاندثار والانهيار إلى وادي النسيان والخرافات الجاهلية.

فهو عليه السلام بصلاته الخالدة في ظهر يوم العاشر، غير آبه بالخطر المميت والجيوش الألفية، كان قد جسد الحفاظ على صلاة رب العالمين،، وهو بصبره وجوعه في يوم العاشر،، تجسيدا للحفاظ على الصيام النفسي عن المحرمات والمغريات اليومية.. فقد جسد عليه السلام في هذا اليوم العظيم،، يوم عاشوراء المخلد،، جميع القيم الإسلامية وكيفية الحفاظ عليها والتمسك بها..

فيزيد (عليه لعائن الكائنات) كان همه الوحيد هو القضاء على جوهر الإسلام أولا.

ومن ثم القضاء على الدين الإسلامي بالكامل والرجوع إلى العادات الجاهلية الخرافية،، فكان دور الحسين هو الدفاع عن الدين الذي تصدى له جده بنفسه، وأباه بسيفه، وأمه بضلعها، وأخيه بكبده المسموم، فلم يرضى الحسين بأن يقف من دون أن يحرك ساكنا وهو يرى الدين الذي بذل أهله جميع ما عندهم في سيبل إعلاء كلمته، لم يشأ أن يراه يتهاوى إلى مستنقع الدمار بيد من؟ بيد شارب الخمرة وقاتل النفس المحرمة، يزيد بن معاوية بن أبى سفيان،، سليل الشجرة الملعونة في القرآن.. شجرة الظلم والطغيان.

فبالنهاية نستطيع أن نستنج نقطتان للجواب على سبب ثورة الحسين،، وهي الوقوف في وجه الطغيان وانه لا حياة مع الذل، وثانيا الحفاظ على القيم والأحكام الإسلامية من الدمار والضياع في وادي الظلمات.. فحق

الحسين لا يستطيع أن يفيه نفس بشري،، فالحسين بهذه الثورة قد عقد اتفاقا مع الله عز وجل،، فكافئه تعالى بقبة يستجاب فيها الدعاء وتربة فيها الشفاء وشفاعة للمحبين في يوم اللقاء.

فبالنهاية أقول، بأنه إذا مشينا في مسيرة أبي عبدالله وحافظنا على تراثه والتزمنا بوصاياه، نستطيع أن نقول وبصدق: ليتنا كنا معك فنقتل دونك، دمائنا والله دون دمك ورقابنا دون رقبتك، تسيل دمائنا ولا يسيل دمك، تقطع رقابنا ولايجز نحرك يا أبا عبد الله. وان نكون وبكل صدق، كل شيخ فينا حبيب وكل امرأة فينا زينب وكل شاب فينا القاسم وكل طفل فينا عبد الله الرضيع.

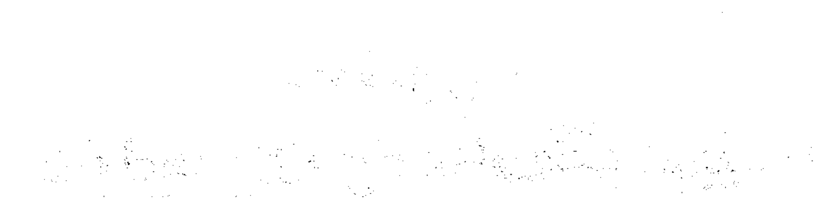
فيا لثارات الحسين، يا صاحب الزمان ،العجل العجل،فقد والله طال الانتظار، فمتى تظهر، وتنتقم من قتلة الحسين ومن سافكي هذه الدماء الطاهرة.

العجل العجل يا صاحب الزمان!!

عاشوراء
وليس لكل بداية نهاية

جابر عبدالله





قد يقال أن لكل بداية نهاية وقد يصر الكثير على هذه المقولة ولكن بالنسبة لي أرفض هذا المبدأ فكيف لنا أن نعرف نهاية ثورة عاشوراء (الثورة الخالدة المخلدة)؟ ففي كل عام وفي كل القلوب الموالية تتجدد هذه الثورة لتثبت أنها لازالت تواصل مسيرة النصر والانتصار وبالرغم من قتل البغاة للحسين عليه السلام وأنصاره إلا أنهم لم يحققوا ما أرادوا من تلك المجزرة فقد استمر صوت الحسين مدويا مرددا «هيهات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنين وحجور طابت وبطون طهرت وأنوف حمية ونفوس أبية» فبالرغم أن كف أبو الفضل قطعت إلا أنها وبعد قطعها كانت توجه الصفعات القوية والمؤلمة وبالرغم من أن كربلاء قد غطت بالدم الأحمر إلا أن دم الأنصار قد أغرق الأنذال لتستمر هذه الذكرى الخالدة ولعل الحوراء زينب أم المصائب هي من أعلنت النصر للحسين وأنصاره حين دخلت مجلس الشام وخاطبت يزيد «لعنه الله» قائلة «كد كيدك وأسعى سعيك وناصب

جهدك فو الله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا وهل رأيك إلا فندا وأيامك إلا عدد»

وهكذا لن تنتهي عاشوراء فلن يمحى ذكر الحسين ولن تكون لبداية تلك الثورة العظيمة نهاية.

البكاء على الحسين

جعفر عادل الحواج

تبكيك عيني لا لأجل مثوبة

لكنما عيني لأجلك باكية

تبتل منكم كربلاء بدم ولا

تبتل منى بالدموع الحارية

أولا: البكاء والتأثر على الحسين عليه السلام ليس فرضا إسلاميا ولا واجبا شرعيا ولا ركنا من أركان التشيع بحيث لا يتم بدونه ولا يتحقق بتركه وإنما هو ظاهره حب وولاء للحسين عليه السلام.

وهل يمكن أن تنزل نكبه ومصيبة لك وعزيز كل إنسان وقد أصيب با عظم المصائب وافدح الكوارث لاجل العدالة دفاعا عن الإيمان والإنسانيه فكيف لا يبكيه أو لا يتأثر عليه الإنسان.

فالإمام زين العابدين عليه السلام عاش بعد أبيه الحسين خمسا وثلاثين سنة، ما قدم بين يديه طعام ولا شراب إلا تذكر أباه عليه السلام وبكى وهو يقول كيف اشرب وقد قتل أبي الحسين عطشانا وذلك إمامنا موسى بن جعفرعليه السلام الذي كان إذا هل عليه شهر المحرم لا يُرى ضاحكا حتى تمضي

منه تسعة أيام فإذا جاء يوم العاشر كان يوم بكائه ومصيبته وحزنه فكيف لا يقوم بالبكاء على الحسين عليه السلام والحزن والحداد على مصابه بعد إن بكاه النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيت العصمة فقد امرنا الله في كتابه العزيز بالتأسي به فقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ﴾ (الأحزاب ٢١)

وثانيا : نيل الأجر والثواب عند الله عز وجل :

عن الإمام الصادق عليه السلام أيضا (من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار).

حضور المعصومين لحظة سكرات الموت:

قال الإمام الصادق عليه السلام (لمسمع بن عبد الملك يا مسمع أتجزع على الحسين؟ قال مسمع أي والله واستعبر ويرى أهلي اثر ذلك علي وامتنع عن الطعام فقال عليه السلام إما انك سترى عند موتك حضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك ما تقربه عينيك).

ويروى عن الشيخ علي الشيرازي انه صاحب دمعه

على الحسين فرأى في المنام ذات ليلة في المنام انه قد ماتووفي قبره، فجاءته طلب أبيض فبزغ نور الحسين فقال له ابعد فابتعد.

وثالثا: أن الكيفية التي فقد الحسين عليه السلام لم يفتقد عليها من قبل. قتل جائعا عطشانا شعثا مغبراً غريبا وحيدا مستضعفا يستغيث فلا يغاث ويستجير فلا يجار ويستعين فلا يعان يسمع ضجيج عياله وصراخ أطفاله وهم بين آلاف من الأعداء ينتصرون منهم كل مكروه ومن الناحية الثانية ينظر إلى وصحبه حوله مجزرين كالأضاحي مع العلم بأن الذين قتلوه هم أمة جده المصطفى الذين ثار لأجلهم وقام لإنقاذهم من الظلم والاضطهاد.

لذلك فأن فقده فريد لا يؤثر عليه مرور الزمن ولا يخفف من وقعه تعاقب القرون والأجيال فهو كما قال عنه الأدباء والشعراء

فجائع الأيام تبقى مدة وتزول

وهي إلى القيامة باقية

وقال الأخر:

كـذب الموت فـالحـسين مـخلد

كلمـــا أخلد الـزمـــان تجـــدد

ورابعا: وهو أن البكاء على الحسين عليه السلام يرمز التأييد للحسين عليه السلام في ثورته المباركة وإعلان ثورته على الظلم والظالمين. والتعبير عن أعمق مشاعر الاستنكار والسخط ضد أعداء الحق والعدل

فالبكاء لكل واحد من هذه الأهداف والغايات الأربع أمر طبيعي وعقلاني وظاهره فطرية خيرة من ظواهر الفطرة السليمة التي وقاه الله تعالى من نكسه القساوه والغلضه وتحجر الضمير وهي اخطر الأمراض النفسية والانحرافات الروحية التي يتعرض إليها البعض وقانا الله شرها وهي المعبر عنها بموت القلب

ويقول الرسول صلى الله عليه وآله : (جفاف العيون من قساوة القلوب وما ضر ابن آدم بعقوبة اشد من قساوة القلب)

فكيف لا وقد بكاه إمام العصر الحجة المنتظر(عج) قائلا في زيارة الناحية «لأندبنك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دما».

من أخلاق
الإمام الحسين عليه السلام

جعفر عادل عباس

● في التسامح واللين :

روي أن رجلا صار إلى الحسين عليه السلام فقال: جئتك أستشيرك في تزويجي فلانة .

فقال عليه السلام: " لا أحب ذلك لك " .

وكانت كثيرة المال وكان الرجل مكثرا . فخالف الحسين عليه السلام فتزوج بها، فلم يلبث الرجل حتى أفتقر، فقال له الحسين عليه السلام: " قد أشرت إليك، فخل سبيلها، فأن الله يعوضك خيرا منها " ثم قال عليه السلام: "وعليك بفلانة" .

فتزوجها، فما مضت سنة حتى كثر ماله، وولدت له ولدا ذكرا، ورأى منها ما أحب .

لقد أتبع الرجل هواه حينما نظر إلى مال تلك المرأة، فتزوجها لمالها ولم يفلح في زواجه. وكان الحسين عليه السلام حينما أشار عليه ينظر إلى هذه النتيجة من خلال المقدمة ثم عوضه بنصيحة أخرى فأفلح في زواجه الثاني. بينما لو كان غير الحسين عليه السلام لا متعض منه على مخالفته لرأيه الأول فلم ينصحه برأي آخر. هكذا

كانت أخلاق الإمام الحسين عليه السلام التسامح واللين وحب الخير للآخرين مهما كانوا مقصرين .

● **في العلم والعفو وقول الحق :**

كان الحسين عليه السلام جالس في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع رجلا - من بني أميه - يحدث أصحابه، ويرفع صوته حتى يسمعه الحسين وهو يقول: إنا شاركنا آل أبي طالب بالنبوة حتى نلنا منها مثل ما نالوا منها من الحسب والنسب، ونلنا من الخلافة مالم ينالوا، فبم يفخرون علينا؟ وكرر هذا القول ثلاثا .

فأقبل الحسين عليه السلام فقال : إني كففت عن جوابك في قولك الأول حلما وفي قولك الثاني عفوا ، وفي قولك الثالث فإني مجيبك ، إني سمعت أبي يقول : إن في الوحي الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذا قامت القيامة الكبرى حشر الله بني أميه في صور الذر يطأهم الناس حتى يفرغ من الحساب، ثم يؤتى بهم فيحاسبوا، ويصار بهم إلى النار " . فلم ينطق الأموي جوابا وأنصرف وهو يتميز من الغيظ .

- **في الجود والكرم والسخاء والإنفاق :**

قال أنس كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية فحيته بطاقة ريحان، فقال عليه السلام لها " أنت حرة لوجه الله".

فقلت: تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها ؟

فقال عليه السلام: " كذا أدبنا الله، قال الله تعالى: ﴿**وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها**﴾ وكان أحسن منها عتقها " .

- **الإنفاق مما تحب :**

نقل عن الحسين عليه السلام أنه كان يتصدق بالشُكر، فقيل له في ذلك فقال: " إني أحبه وقد قال الله تعالى: ﴿**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**﴾ .

- **في الإطعام والإكرام :**

صنعت امرأة من نساء الحسين عليه السلام طعاما في بعض أرضه فطعم، ثم رفع الطعام، فجاء مولى له فدعي بالطعام، فقال: ياأبا عبد الله: لا أريده ، قال " لم" ؟ قال أكلنا قبيل عند عبيد الله بن عباس ، فقال الحسين عليه السلام:

" إن أباه كان سيد قريش ، إن رسول الله ﷺ قال : يابني عبد المطلب أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام ".

● **في قضاء الحوائج والتنافس بالجود :**

روي عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : صح عندي قول النبي ﷺ أفضل الأعمال بعد الصلاة إدخال السرور في قلب المؤمن بما لا إثم فيه ، فإني رأيت غلاما يواكل كلبا فقلت له في ذلك .

فقال : يابن رسول الله أني مهموم أطلب سرورا بسروره ، لأن صاحبي يهودي اريد أفارقه .

فأتى الحسين إلى صاحبه بمائتي دينار ثمنا له، فقال اليهودي: الغلام فداء لغطاك، وهذا البستان له، ورددت عليك المال، فقال عليه السلام " وأنا قد وهبت لك المال " .

قال: قبلت المال ووهبته للغلام .

فقال الحسين عليه السلام: "أعتقت الغلام ووهبته له جميعا".

فقالت زوجته : قد أسلمت ، ووهبت زوجي مهري .

فقال اليهودي: وأنا أيضا أسلمت وأعطيتها الدار .

ما أروع هذه الصفات الأخلاقية .

ماذا تعلمنا من الطف

جعفر معرفي

" أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي رسول الله ﷺ وسيرة أبي علي بن أبي طالب " عليه السلام" بهذه العبارة العظيمة ندرك هدف وغاية قيام واقعة الطف المؤلمة ، فالحسين عليه السلام أجل وأعلى من منصب يتولاه أو خلافة زائلة ، فهي متاع أيام قلائل ، بل الحسين أكبر من هذا بكثير .

إن قول يزيد لعنة الله عليه للإمام زين العابدين عليه السلام "من الغالب " يريد بها أن يستهزأ بالإمام وأن يبين هزيمة الحسين وأصحابه عليهم السلام وأنتصاره عليهم في معركة الطف ، ولكن جواب الإمام السجاد عليه السلام كان حكيما وواقعيا " عند الأذان تعرف من الغالب "نعم فانتصار الدم على السيف أعظم بكثير من أنتصار السيف على الدم لأن في الأولى انتصار لمبادئ الإنسانية والقيم والأخلاق ، وانتصار للدين وإستمرار نبضه ، فلولا دم الحسين وأهل بيته عليهم السلام وأصحابه الأخيار لما سمعنا الأذان على المآذن ولا عرفنا

دين ولا صلاة ولا صيام ..... الخ وهذا يفسر قول النبي الأكرم ﷺ " حسين مني وأنا من حسين " فكلنا نعرف أن الحسين من نسل رسول الله ﷺ أما عبارة " وأنا من حسين " فتعني أن امتداد الرسالة السماوية التي جاء بها جده المصطفى ﷺ تكون بيد الحسين عليه السلام واستشهاده .

وأما عن دروس الطف فهي كثيرة كلما نعدها لا نحصي عددها، ولكن لنتعلم منها التواضع والشجاعة وقول الحق وإن عَّز والمساواة، فهذا الحسين عليه السلام يضع خده الشريف على خد عَبدٍ أسود وهو جون ويقول «اللهم بيض وجهه وطيب ريحه»، فأين الثرى من الثريا، ولكن أراد أن يبين لنا أن التقوى أساس التفاضل بين الناس، وإذا اتجهنا إلى أرض كربلاء المقدسة لرأينا النور والأزدهار والضياء بمرقد سيد الشهداء عليه السلام وأخيه العباس سلام الله عليه ولكن أين قبر يزيد الفاجر صاحب السلطة في ذلك الزمان، فهل تعلمنا من الحسين وثورته ؟

عندما بكى الحسين..

جويريه عبدالعزيز شمساه

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: البكاؤون خمسة: آدم ويعقوب، ويوسف، وفاطمة الزهراء "ع"، وعلي بن الحسين عليه السلام . والبكاء على الإمام الحسين عليه السلام حق على المؤمن الشيعي فهو له آثار عظيمة وكبيرة منها أن البكاء عليه عليه السلام يحط الذنوب العظام ويؤثر على القلب ويكون وقاية للناس من نار جهنم ، فقد قال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة "عليها السلام": إذا كان يوم القيامة، فكل من بكى على مصائب الحسين عليه السلام أخذنا بيده وأدخلناه الجنة.

وهذا يكون دافع وحافز لجعل القلب في حالة حزن وبكاء عليه عند سماع مصيبته، ونرى أن الحسين عليه السلام بكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأم سلمة وأمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة الزهراء وكذلك النبي زكريا ، أما الإمام الحسين عليه السلام فقد بكى في يوم الطف في ستة مواضع وهي:

الأول : حين كان يحدث أخته زينب "عليها السلام" ويصبرها فغلب عليه البكاء وقطرت عيناه قطرات .

الثاني : حين برز إبنه علي الأكبر عليه السلام فأخذ يدعو ربه بنصره على الأعداء .

الثالث : حين جلس على جسد أخيه أبا الفضل العباس عليه السلام ورأه صريعا فبكى بكاء شديدا .

الرابع : حين أستأذنه القاسم بن الحسن عليه السلام لكي يبرز للحرب فاعتنقه وبكى.

الخامس : حين وقف على جسد القاسم عليه السلام وشاهده مخضبا بدمه .

السادس : حين أراد الخروج للحرب فجاءته إبنته سكينة "عليها السلام" تصيح وتعلقت بثوبه .

لذا نحن نتأسى بالنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة "عليهم السلام" في البكاء على الحسين عليه السلام.

البكاء على الحسين..

حسن بن نخي

روي أنه جاء للحسين عليه السلام رجل طالبا منه التحدث في بعض فضله الذي جعله الله له فقال له الحسين عليه السلام: أنك لا تطيق حمله، فقال: بلى، حدثني يابن رسول الله إني أحتمله، فحدثه بحديث فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى أبيض رأس الرجل ولحيته ونسي الحديث!!

فقال الحسين عليه السلام : أدركته رحمة الله حيث نسي الحديث!!

لا غرابه... فأمرهم سلام الله عليهم صعب مستصعب، ولم يكن ذلك الرجل ممن يطيق.

الملك المقرب كاد أن يشرك بالله والنبي المرسل هوى صعقا بجانب الطور، والمؤمن الممتحن جن فقاتل مجردا من السلاح ومن الدرع وهو لا يكترث بكل عذول فقط يجيب: حب الحسين أجنني !

مثل هؤلاء مع انهم بلغوا ما بلغوا لم يطيقوا فما بال هذا الرجل؟ ومن يكون؟ وهل يدري ماهي حالته؟ هناك

مـرتبـه من فـضلهم لا يدركـهـا الإ النبـي المرسل والملك المقرب والمؤمن الممتحن، وهناك مرتبة أخـرى لايدركها إلا الله، فهم ليسوا كسائر البشر، يحق لنا أن نقول فيهم ما نشاء ، وأن قلنا فلن نبلغ !

والحسين عليه السلام منهم، وقد بلغ من المرتبـة أنه: (من زار الحسين في قبـره كان كمن زار الله في عرشـه) العارفون تاهوا بغفل مـثل هذا ، وألو النهي عـجـزوا، والكبـار من العلمـاء أقـسـمـوا على قـصـورهـم وجـهلهم بأوليـات فضـائلهم،... إذا على مثلي الاكتفاء بالتذلل والتبصبص على أعتاب مثل هذا، على مثلي إن وقف على أعتاب مثل هذا أن يمشي حافيا مشي العبيد، وهـذا لا يعدوا كونه مكابـرة، لكن مـولاي الصـادق أمـرني بذلك رأفـة ورحـمـة فـينا (أي) وحتـى هو - بأبي هو وأمي- لا أظن من الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون أنفسهم .

ليس هنـاك ثمـة عـجب في بلوغ الحسـين عليه السلام هذه المرتبة، فخالق الكرم والسخاء وهب له كل شـيء مقابل كل

شيء، وهب الحسين عليه السلام كل ما ملك لله رحلة سُلب وخِدره هتك وجسمه غدا كالقنفذ فالضربه فوق الضربه والطعنة فوق الطعنة ، قلبه - وقلب عرش الله - أصيب برمح والجسد بأكمله لم يسلم بعد القتل رض تحت حوافر الخيل والرأس رفع فوق القنا، حتى خنصره الصغير وهب لله فأعطاه كل شيء، أليست هذه قاعدة (الكرم ، الهدايا على قدرة مهديها)

الحسين مالك كل شيء السماوات والأرضيين، الجن والأنس، الملائكة، مالك أمر رضوان، مالك أمر مالك، كل ما خلق الله ملك الحسين عليه السلام، شخص بهذه العظمة يركب الشمر على صدره ويقبض على لحيته!

لا عجب أن أمطرت السماء دما، وهبت ريح كأنها ساعة المحشر، وأقشعرت أظلة عرش الله، كم انت رحيم ياحسين ! كل ماخلق الله رهن سبابتك، برمشة عين تطبق السماء على رؤوسهم وتزلزل الأرضيين السبع من تحتهم، وتمطر عليهم حجارة من سجيل، لكن تجلت فيك رحمة الله فأنت رؤوف رحيم بالعباد .

إذا سمع آل محمد (صلوات الله عليهم) بهذا الخطب ماهم فاعلون ؟اتحفتنا الروايات بالجواب ، فها هو الرضا (سلام الله عليه) بكى وبكى حتى أقرح جفنه وحري به فعل ذلك، وإمامنا المنتظر بكى دما وحري به ذلك ، أما أمه فاطمة فهي أبت أن لا تنسى ذلك وأن تعيش بمصيبتها باكية في السماء ضاجة في كل ساعة كلما نظرت إلى ثوب الحسين زفرت وزلزلت السماء وأغمي عليها وتستمر حالها حتى تلك الساعة التي تخاطب ربها للأنتقام (ياعادل ياحكيم ...) هناك يحق لها الهدوء والسكون .

لعمري... فاطمة والمهدي والرضا والأئمة عليهم السلام قرناء الحسين في المرتبة وهكذا يكون فما حسب عبد مثلي إلا أن يمتهن بالبكاء ويهيب صدره للحسين فيخجل من تركه سالما وينذر رأسه ليدميه في عاشوراء ، وأن لا يصغي لكل أخرق نعق أمامه .

رسالة الحسين للأكوان

حسين إبراهيم عبدالغفور



«ألا من ناصر ينصرنا» هذا نداء عظيم من شخص عظيم لأنه ضحى بكل ما يملك من نفس ودم ومهجة وعيال في سبيل الله.

وهو أعظم شخص مخلد بالرغم من أنه ليس أفضل من جده لكن النبي ﷺ مخلد بأفكاره عند المسلمين لكن الإمام عليه السلام أفكاره مخلده لا للمسلمين فقط بل للمسيحيين وعباد الوثن فهو مخلد بكل خطوة خطاها خَلَّد كل نداءاته فكل أعماله مؤثرة في نفوس الناس فلذلك هي باقية إلى أبد الدهر ومن أشهر خطاباته التي بقيت أبد الدهر هي «ألا من ناصر ينصرنا» ونحن نريد أن يوفقنا الله بأن نكون من المدافعين عن الإمام وذلك بالرد على الشبهات التي تصد من أعداء أهل البيت"عليهم السلام".

الإمام الحسين عليه السلام ضحى بكل ما يملك فما واجبنا أن نفعل من أجل أن نرضي الحسين عليه السلام؟

وأصحابه رضي الله عنهم قاتلوا من أجل الدفاع عنه،

عابس بن شبيب الشاكري قال «حب الحسين اجنني»، وقاتل قتال الأبطال حتى وقع شهيداً وضمن دخول الجنة، ومنهم جون وحبيب وأخيه أبا الفضل العباس عليه السلام، قاتلوا من أجلنا، لم يشربوا الماء من أجلنا، استشهدوا من أجلنا، فمن واجبنا الحفاظ على هدفهم وهو إيصال الإسلام لنا، الصلاة عمود الدين، لايصح الدين إلا بها، فيجب الحفاظ عليها حتى ندخل الجنة من باب المصلين ويكون شفيعنا الحسين عليه السلام، فلنُبَيِّض وجهنا أمام الإمام الحسين عليه السلام ونكون معه في أعلى الجنان، إذا إن شاء الله وصلنا إلى هدف الإمام الحسين عليه السلام.

الإمام أوصانا بالاهتمام بالصلاة، حتى أنه لم يهمل الصلاة حتي في يوم استشهاده روحي فداه، لأن كان هدف الأئمة هو إيصال نعمة الإسلام إلينا، فاهتمامنا بالصلاة يرضيه ويرضي الله، أما إهمالنا بالصلاة لا يرضيه ولا يرضي الله، ورضا الله هو دخول الجنة، الإمام روحي فداه عندما وقف بأرض الطف، لم يجد من

ينصره في ذاك الوقت، فدعونا ننصره في هذا الزمن باهتمامنا بمفاهيم الإسلام وبالأخص الصلاة سنكون من أنصار الحجة المهدي -عجل الله تعالى فرجه- ونأخذ بثأر الحسين عليه السلام.

الرسول صلى الله عليه وآله قال "حسين مني وأنا من حسين". جيش يزيد لم يعطوا هذا الحديث أي اهتمام ولم ينصروا الإمام الحسين، ومعنى الحديث أن الإمام الحسين عليه السلام حبيب الرسول صلى الله عليه وآله وكان عذر أعداء الحسين عليه السلام هو أنهم يقاتلونه بغضا لأبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ساقي الكوثر، فماذا يكون جوابهم في المحشر وأمام رسول الله صلى الله عليه وآله وأمام الله عز وجل؟

دعونا نرضي الإمام الحسين حتى يكون شفيعنا في يوم المحشر، ليقول للملائكة دعوه فهو لي، فلنقول جميعنا بصوت واحد: "لبيلك يا حسين".



الحسين عليه السلام ..

حسين مقيم

ما هذا الإنسان العظيم الذي يتحمل حرارة كل تلك السهام وهي تخترق جسده الشريف، ومع ذلك يقول «إليكم يا شيعتي تحملت هذه المصيبة، حتى حريمي تسلبتها بالغاضرية»، وما هذا الإنسان الذي يضحي بأطفاله ونسائة للسبي من أجل أن يبقى دين جده. كما قال عليه السلام: «إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي، فيا سيوف خذيني».

إن الشيعة متعطشين إلى أهداف الإمام الحسين عليه السلام وتعاليمه، ومتلهفين إلى أخلاقه وسيرته أكثر من أي زمن مضى، فلو استطعنا أن نوصل هذه القيم إلى الناس كافة وإلى جميع العالم صوت الحسين عليه السلام لأتبعه كل الناس، وفي جميع العالم، لأنها ثورة الإمام الحسين عليه السلام لا تصافها بالإخلاص، وستبقى هكذا على مر العصور، تتناقلها القلوب والألسن، ويتجدد ذكراها في كل عام من دون أن ينفروا عنها ذلك أبداً، ولأن رسالة عاشوراء الحسين عليه السلام كانت وما زالت إلى يومنا هذا إحياءً للدين،

وإرجاع القرآن الكريم إلى الحياة، وهذا هو هدف الإمام روحي فداه من عظمته وشهادته.

أما لأنها وفي هذا الزمن لا شك أن الغرب والشرق، قد نشروا نسائهم ورجالهم، بكل مكر ودهاء، لصيد الشباب وإدخالهم في منظمات الإلحاد والفساد، وقد تمكنوا بالفعل منها جرف وحرف الكثير من الشباب، لذا فمن الضروري على المسلمين إنقاذ المنحرفين والحفاظ على أصحاب النفوس الكريمة، وينبغي علينا وعلى القيادات الشبابية زرع المعاني والقيم الطيبة والأصيلة في نفوس الشباب، من هذا الباب علينا بحب الله تعالى وأهل بيته وبالقرآن وبالحسين عليه السلام، لأن الحسين حسين الدين، حسين الثقافة، حسين السياسة، حسين المجتمع، حسين الحياة، مثل ما قال رسول صلى الله عليه وآله: «ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً».

الذي يدعي حبه للإمام عليه السلام ولا يخدمون ولا يحييون شعائره، ما هذا بحب أبداً، إنما هو مخادع نفسه، فالذي

لا يبكي على الحسين بن علي عليهما السلام، يصنف من الناكرين للجميل الذي قومه الإمام لنا. وكما قال الإمام الباقر عليه السلام: «إيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام، دمعة حتى تسيل على خده، بوأه الله بها غُرفاً في الجنة أحقاباً».

أنقل لكم هذه الفضيلة من فضائل سيد الشهداء عليه السلام: كان للهندوس في الهند عادات واعتقادات بالحسين عليه السلام، وكانوا يشاركون بأموالهم لكسب البركة ويقدمونها في مناسبة احياء ذكراه في العاشر، وكان من بين هؤلاء رجل يسير مع مواكب العزاء والحزن وكان هو يلطم على صدره، ولكن بعد أن توفي هذا الرجل، وأرادوا حرق جسده حسب تقاليدهم، فوجؤوا بأن جسده أصبح رماداً، ما عدا يداه وجزء من صدره.

هذه قطرة من بحر كرامات الحسين عليه السلام التي لا ينكرها مخلص بحصولها.

في ختام حديثي لولا أن الحديث في هذا المجال لا

ينتهي لا يسعني أن أنصح نفسي بالأول وأنصحكم بأن لا نقتل الحسين مرة ثانية، لأنه لم يقم بثورته إلا من أجل الإسلام، علينا أن لا نقتل أهدافه، بانهزامنا المعدوم للدنيا بالعصيان، بأخلاقنا التي لا تمثل مذهب التشييع، ويجب علينا أن نحيي شعائره كما قال الإمام الرضا عليه السلام: (فعلى قتل الحسين عليه السلام فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام)، وكا قال الإمام الصادق عليه السلام: «كل الجزع والبكاء مكروه، سوى الجزع والبكاء على الحسين عليه السلام.

حياتنا.. حسين
مماتنا... حسين

حسين مكي المتروك

نعم هو شخص سكن في كل ضمير إنساني وهو اسم يترنم به كل عُشاق الحق والعدالة، الحسين مدرسة العطاء مدرسة الإباء إنه جامعة لكل ما يختلج الصدور فلنعرف قدر الحسين الذي مات مقتولا بين أقدام الخيول وطعنات الرماح .. ما يكتب وما كتب وما سوف يكتب ما هو إلا ذرة في حق مولانا الإمام الحسين بن علي عليه السلام ، الإمام الحسين بن علي الذي لم ييأس حتى اللحظة الأخيرة و يا لعظمته عندما حاول أن يصلح من يحاربه في نفس ساحة المعركة! فالحسين حاول أن يجلب هذه الناس إلى رحمة الله ولكنهم أبوا وكانوا تواقين إلى النيران وحطام الدنيا .

في الحقيقة لا يمكننا أن نتصور ما حصل للإمام الحسين عليه السلام - ولو بخيالنا الواسع حتى وإن حاول العقل البشري في التوقع أو التصور، كما إنني لا أختلف مع شخص بأن الإمام هو أرقى الخلق وأكمل المخلوقات الموجودة على الأرض خُلقا وخَلقا ولكن هل تخيلنا ولو كان

خيالنا ناقصا بأن الإمام الحسين عليه السلام كانت عاطفته كبيرة و جياشة و هي فوق جميع عواطفنا وإن كانت عواطف الإمام الحسين عليه السلام مربوطة بالعقل وما إلى ذلك، ولكننا نرى الإمام عليه السلام في ساحة المعركة يبكي على علي الأكبر ويتألم ويسقط عندما نظر إلى العباس عليهم السلام جميعا وذهب ليعزي الحر عندما قتل ..

من يطالبا بعدم لبس السواد أو البكاء أو اللطم أو التطبير على قضية الحسين عليه السلام فليعرف إن الحسين ما هو إلا قلب للعالم و فقدناه بطريقة بشعة جداً ولن ننساه، من لا يرغب بالبكاء أو ما إلى ذلك فلا يدعو إلى عدمها .. فالحسين عليه السلام مُلك للعالم أجمع و ليس فقط إمام أو سيد لمن يمنع الناس عن أداء الشعائر المقدسة ، والحزن على سيد الشهداء عليه السلام أمر مُسَلم فكما قال الإمام الصادق عليه السلام " نَفَسُ المَهموم لِظُلمِنا تَسبيحٌ ، وهَمّه لَنا عِبادَة "، إن كان التنفس فيه حسنات فما بالك بالباقي؟!

حـقـا الحـسين عليه السلام عظيم، وإن اجـتـهـدت كل قـوى الأرض لإخفاء الحزن على الحسين عليه السلام فالحزن موجود بقدرة الله تعالى حتى وإن كره المشككون فالكائنات تبكي الحسين عليه السلام.

في النهاية أقول كما قالت مولاتي زينب بنت علي عليهم أفضل الصلاة والسلام " وَ ليَجتَهدَنَّ أئمَّة الكُفر وَأشياع الضلالة في محوه وتَطميسه فَلا يزدادُ أثره إلاّ ظُهورا وَأمرُهُ إلاّ عُلوّاً "



شروق وغروب

حمد فيصل النقي

في الثالث من شعبان، العام الرابع بعد الهجرة..

ولد بدر ليس كمثله بدر، وأشرقت شمس بضياؤها ينور كل ظلام في الوجود، ولد أحد أعظم أسرار الوجود.. وأحباب الخالق المعبود..!

ولد صاحب أشرف نسب في الوجود؟! فمن هي أمه؟؟ ومن هو أباه؟ ومن هو جده ومن هو أخاه؟ ومن أبناءه من صلبه؟ حجج الله على خلقه..!

والله إنهم سادة البشر، وأئمة الأكوان، بوجودهم تدور الأفلاك، وبنورهم خُلقت الأملاك.

عاش الحسين وترعرع في أحضان جده رسول الله محمد ﷺ، أفضل ما خلق الرحمن، وأبوه أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام وهو سيد الأنبياء والمرسلين عدا محمد ﷺ، وأمه فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، بل سيدة البشر جمعاء عدا أبوها وبعلها، أخاه الأكبر الإمام الحسن عليه السلام.

قال الرسول ﷺ في هؤلاء الإثنان عدة أحاديث أهمها:

- الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا..
- الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة..
- وقال في حق الحسين: حسين مني وأنا من حسين.
- وقال: أحب الله من أحب حسيناً..

والعديد من الأحاديث والروايات في فضل هذا الإمام العظيم..

لقد جرت الأيام حتى رحل الرسول الأعظم ومنقذ البشرية من الحياة الدنيا، فكانت نقطة تحول في حياة الكثيرين، فمن المنافقين من أظهر بغضه لأهل البيت «عليهم السلام»، ومن الكفرة من أظهر كفره، ومن الحاقدين على رسول الله من أظهر حقده..

وجرى ما جرى على أهل البيت «عليهم السلام»، حتى وصلت الإمامة إلى الحسين عليه السلام ثالث الأئمة المعصومين،

وقد ترك أرض المدينة قاصداً حج بيت الله الحرام، حيث وصل إلى مكة إلى أن قطع كتاب القوم عليه حجته، فذهب لنصرتهم ولتثبيت دين الله في الأرض، ولإزالة الظلم عنهم.

لكن عند وصوله إليهم كانوا قد قتلوا سفيره وإبن عمه مسلم بن عقيل عليه السلام، وكانوا قد إنقلبوا على إمام زمانهم، فأصبح هناك وحيداً فريداً، بلا معيناً ولا ناصراً، إلا ٧٣ من أنصاره وأهل بيته «على أقوى الروايات».

فبقي في أرض يقال لها نينوى وجاءه القوم يقاتلوه فحاول إقناعهم بأنه جاء لطلب الصلاح ولكن دون جدوى.

حتى تحتم أن يُحاربوه، فخرج إليه أهل بيته وأنصاره وحاربوا حتى قتلوا فرداً فرداً وأصبح الحسين وحيداً فريداً بلا ناصراً أو معيناً، ليس حوله سوى إبنه العليل زين العابدين عليه السلام ونساءه ونساء أصحابه.

فخرج مرة أخرى محاولاً هداية القوم وإقناعهم بعدم

قتاله، فلما أصبح قتالهم أمراً فلا فرار منه، خرج لهم وقتل من قتل من أهل بيته وأصحابه، حتى إلتفوا حوله وقتلوه.

فغابت الشمس المنيرة التي أشرقت منذ الأزل وفي عام ٦١ هجرية ..!

لا يمثل لنا دم الحسين المسفوك مجرد قضية عاطفية جرت منذ ألف وأربعمائة عام! فبدم الحسين كان إنقاذ دين الله، وبدم الحسين أصبحت للبشرية كرامة.

لو كان البكاء على الحسين بكاءً عاطفياً لما رأيت البشر في كل زمان ومكان يحيوا ذكره.

نعم إنه في كل محرم من مقتله وحتى يومنا هذا، لم يمر محرماً كان أقل حرارة من الذي قبله، ففي يوم العاشر يبكي الناس وكأن الحسين قد قتل للتو!! ويلطم الناس وكأن الحسين لم يجري علي مقتله سوى ساعات.

نعم جسد الحسين لا يزال ساخناً، ودمه حتى اليوم لم ينشف..!!

قسماً لو قطعت عروقي لبدى حب الحسين جارياً في دمي، كيف لا وهو رمز التضحية والفداء؟؟ كيف لا وقد ضحى بنفسه وأهله وماله من أجل بقاؤنا نحن؟

كيف لا وقد فضلنا على نفسه رغم أنه سيد المخلوقات؟؟

لأندبنك صباحاً ومساءاً، ولأبكين عليك بدل الدمع دما.

العجل يا مولاي يا صاحب الزمان..

فمتى ترانا ونراك؟

ومتى يُصلب من ظلم أمك الزهراء حتى يعود العدل للدنيا؟

العجل العجل العجل يا مولاي يا بقية الله الأعظم!



الإسلام حسيني البقاء

حوراء الشطي

دور الحسين في الإسلام :

أن ثورة الإمام الحسين تعتبر نقطة تحول في تاريخ الإسلام وهي منعطف في التاريخ الإسلامي يسترعي الانتباه كالكوكب المتلألئ ويفتح فصلاً جديداً في حياة البشرية فهي الثورة التي كانت الأساس للثورات التالية والحركة الفريدة التي أدت إلى تحرك أغلب الحركات والنهضة المتميزة التي سببت يقظة الجماهير وظهور الأفكار الجديدة المطالبة بالتحرر الذي يتلخص في العبودية لله والذي ايقظ من خلال شعار :

الموت أولى من ركوب العار

والعار أولى من دخول النار

أوضح الحسين عليه السلام بثورته الباسلة أن حب الله هو ضروري للإيمان قال تعالى ﴿**والذين آمنوا أشد حبا لله**﴾ بل وصف الذين يحبون غير الله بالفاسقين أي أن الذين لا يحبون الله أكثر من سواء ليسوا بمؤمنين .

فأظهر الحسين عليه السلام العزيز بثورته للجميع حقيقة الحب والتعلق الصادقين وأن من الواجب أن يتعامل الإنسان بطهر في ساحة المحبة ويطرد عنه كل ماهو أناني وذاتي وأن يقدم روحه على طبق الإحسان للمحبوب وعلى طريقه .

لذلك كان لدور الحسين أعمق الأثر في الإسلام وقد فسر البعض الحديث النبوي "حسين مني وأنا من حسين" بمعنى أن بقاء الإسلام ورسوخه كان ببركة الحسين عليه السلام وهذا كله دليل على ثبات الإسلام ببركة الحسين عليه السلام.

فان الحسين عليه السلام قام بعمل جليل وسامي لتحقيق نتائج يطمح إليها لخدمة الإسلام وأول أثر من آثار ثورته عليه السلام هو توعية عامة الناس إلى أن الإسلام الحقيقي يعني التسليم لأمر الله تعالى حيث أثار سبط النبي (ع) بموقفه الفريد انتباه المجتمع إلى الإسلام الحقيقي لكي لا ينخدع الناس بأقوال الظالمين الذين لا دين لهم والذين كانوا يطمسون حقيقة الإسلام باسم الإسلام . وليعلموا

أن الإسلام هو طاعة الله والتسليم لأمره عز وجل ويكون ذلك بعدم الشرك بعبادته وأن تكون الإطاعة في الله ومن يمثله حقا .

أي أن يكونوا وحدانيين في المعرفة والعبادة والحب فإنه من الملاحظ أن الهدف السامي للإمام الحسين عليه السلام هو تعريف الإيمان وحقيقة العبودية و أوضح انه أسمى من طلب الرئاسة وتشكيل الحكومة والدليل على ذلك هو علم الحسين عليه السلام بأنه سيقتل في سفره وبالرغم من ذلك رأى من واجبه التحرك وحفظ القرآن بقتله وتقديم حياته دون أن يرمي بنفسه إلى التهلكة بل أنه لو لم يذهب إلى كربلاء لحكم عليه أن يقتل نفسه بيده إلى الأبد .

الحسين وسام الشهادة

خديجة عبدالله غضنفري

ها أنا ذا أسطر حروفي وأنا لست بكاتبه أكتب النثر، ولا شاعرة ألقي الشعر، ولكنني سمعت بملحمة تدعى ملحمة الإباء والعطاء، قدم أبطالها الكثير، فكان مني القليل، حروف عزاء ورثاء في حق مولاتنا الزهراء «عليها السلام» بقتل سيد الشهداء (عليهما السلام)، قائد الثورة على الظلم في سبيل نشر الحق، حيث شهدت كربلاء واقعة لم يشهد لها التاريخ مثيل .....

قتل فيها الحسين وأهله وأصحابه، سبيت نسائه وذريته ، يُتمت أطفاله من دون ذنب، ولم يرأف أولئك الأوغاد بحالهم إنهم والله يحملون قلوب بلا ضمائر .....

ساعد الله قلبك يامولاتي الحوراء عليك السلام، صبرت فنلت، فليتني أستطيع أن أملك القليل القليل من صبرك الكثير، وإيمانك العظيم. فملحمة الأبطال هذه تروي لنا مسيرة حياة ضحى فيها أبا عبد الله بدمه وروحه لتكون لنا عبرة على مر الزمان، لا مجرد أحداث، لذا علينا أن نضع نصب أعيننا هذه الملحمة في كل فعل

يصدر منا أو قول فهذا الذي ترمي له واقعة الطف أن تخلق جيلا واعيا ملتزما بالصلاح والاستقامة، رافضا الفساد، تفتخر به الأمة وترتقي .

لماذا في عاشوراء؟

رباب عبدالله مصطفى

- لماذا نلبس السواد في عاشوراء؟

- لماذا نلطم الصدور والرؤوس في عاشوراء؟

- لماذا نحيي ذكر الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام في عاشوراء؟

الأجوبة هي كالتالي: إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة، ولأنه خامس الأنوار وأهل الكساء.. ولأن فاجعته الكبرى لم تصب أي إنسان من قبله ولا بعده حيث قتل إبنه «علي الأكبر» أشبه الناس خَلْقاً وخُلقاً ومنطقاً بنبي أمتنا ﷺ، وابن أخيه «الحسن عليه السلام» «القاسم عليه السلام» الذي لم يبلغ حلمه، واستشهاد عضده وظهره أخيه «العباس عليه السلام» والطفل الرضيع.. وسبي ابنه العليل «زين العابدين عليه السلام» وأخته زينب وأم كلثوم وابنته سكينة وزوجتيه «الرباب وليلى»...

ولأنه خرج من أجل أن يستمر الدين للأجيال التي بعده -أي لنا- وقد قال عليه السلام: «لم أخرج أشراً ولا

بطـراً، إنما خــرجت لطلب الإصــلاح في أمــة جـدي رسول الله ﷺ».

لهـذه الأسبـاب -وهنالك أسبـاب أخـرى- تدفعنا إلي فعل كل هذا في محرم وفي عاشوراء...

سيبقى الحسين مخلدا

زينب عبد الوهاب عبيد

منذ صغرنا ونحن نتربى على منهج واحد ونسير على طريق واحد وهما منهج وطريق واحد منهج أهل البيت «عليهم السلام»، وإن طرأ ذكر الحسين عليه السلام لنا ترتبط بعقولنا وأحاسيسنا عدة أمور تجعلها نفكر بطريقنا المفروش بحب الحسين عليه السلام.

فنتذكر أولا واقعة الطف الأليمة ومن ثم نتذكر سبي بنات الرسالة ونتذكر كربلاء..

في الحقيقة إن الحديث عن الحسين عليه السلام ليس كأي حديث عن أي إنسان عادي عاش فترة وانتهت حياته، بل وفي كل يوم يعيش الحسين معنا وذكره لا يفنى، فالحديث عنه يفتح أبواباً عديدة فلا ندري ! هل نتحدث عن استباحة دماؤهم وسبى النساء والأطفال، أم موافقة المشرفة في الدفاع عن دينه ودين جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. كل هذه آفاق واسعة تعمقنا بها اكتشفنا المزيد والمزيد مما كان غائبا عن عيوننا وأذهاننا، ونرى على مر العصور ذكر الحسين عليه السلام يمر بشتى أمور حياتنا وديننا

حتى أصبح يلازمننا هذا الاسم في كل شيء وأصبحت له هيبة عظيمة لا توصف في صدورنا، ورهبة تهتز لها القلوب إذا علت الأصوات والهتافات ب «ياحسين»، تعيش طوال الدهور لا ننسى الطف وكربلاء ولا ننسى الدماء والشهداء، حتى إذا قرب شهر محرم الحرام، نرى استعدادا واضحا لهذا الشهر الفضيل وتتسارع الحسينيات بفتح أبوابها لنشر ذكر آل البيت عليهم السلام وعلى الخصوص واقعة الطف فنتوجه طوال هذا الشهر الفضيل بقلوب منكسرة وأحاسيس منفطرة ومشاعر دامية إلى كربلاء وإن لم يكن بأجسادنا (بلغنا اللهم زيارة الحسين عليه السلام في القريب العاجل) ، ولكن بأرواحنا وأحاسيسنا وقلوبنا، فنرى الحسين في كل موقف متألق كتألق النجوم الساطعة في السماء، جبل شامخ لا يهتز ليخبرنا ولنقطع الشك باليقين بأن كله امتحان من الله عز وجل ليقوى إيماننا ويرسخ عقيدتنا، فيزداد شوقنا للقائه وتزداد لهفتنا لرؤيته فيترك جرحاً

عميقاً في قلوبنا .. ونرى طوال أيام شهر محرم الحرام مدى الترابط والتعاون بين بعضنا البعض، ومدى التزام المؤمنين والمؤمنات بحضور المجالس الحسينية العامرة وإحضار أبنائهم وبناتهم أيضا للتزود من الحسين عليه السلام ولترسيخ حب الشهيد في قلوبهم منذ الصغر، انطلاقا من قول الله عز وجل : **﴿ومن يعظم شعائر الله فأنها من تقوى القلوب﴾**

أي شخص كالحسين ؟

هو الحسين. ذاك البطل الذي عجزت العقول عن تفسير صبره وتحمله وبذلك بين لنا أن قدرة الله ومشيئته فوق كل قدرة ومشيئة، فبكته العيون والأملاك دما،،،

وأجن النفوس أصبح كل من عرفه يصيح «حب الحسين أجنني» حارت بك العقول يا ابن البتول «عليها السلام».

حب حسين جنني وصرت مجنون

أنا بحبه عشت طول العمر مفتون

أتمنى مِنّيه أقَبل ترابه قبل موتي

أصرخ بعالي هتافاتي وصوتي

أحبك يا حسين

ارتداء السواد

طاهرة عبدالله



ما أن يحل شهر محرم، حتى ترى الأرض قد اكتسب بالسواد، فالشعائر الحسنية من بكاء، ولطم، ومآتم ومواكب، وارتداء السواد ما هي إلا طقوس حسية تمارس حتى تتحول الأفكار التجريدية إلى سلوك.

وقد يتساءل البعض لماذا نرتدي السواد في شهر محرم وفي أول عشرة أيام على وجه الخصوص؟

أولاً: هذا اللون أسسه أهل البيت (ع)، فقد كان الإمام الرضا عليه السلام يرتدي السواد في أيام عاشوراء ويستقطب الشعراء مثل دعبل الخزاعي لرثاء الإمام الحسين عليه السلام.

ومن المعروف أن اللون الأسود لون الحزن والشجن، وكما يقول علماء النفس أن الألوان تأثيرها على نفس الإنسان.. فاللون الأسود وسيلة لعبور ونفوذ الحزن والأسى للنفس، كما أنه من الألوان الحيوية وليست القابضة كما يظن البعض، فهو يثير نوعاً من الأسى والحزن، وهو يتضمن صرخة ظلامه، واحتجاج.. إذن فهذا اللون مبدأ الاحتجاج وليس وسيلة للتشاؤم

والتراجع... والسواد لون الإعلام لقضية الإمام الحسين وبيان مظلوميته..

ولهذا لنتشح بالسواد على مر السنين لخدمة قضية سيد الشهداء.. الإمام الحسين عليه السلام.

موقف وفاء

عباس جرخي



ثالثا: تصحيح سلوك المسلمين وتقويمه، بعد أن تلون بطابع العنف والوحشية والاستبداد بفعل النظام الأموي، وهذا الهدف يتمثل في (الإصلاح) حيث قال الحسين عليه السلام: " إني لم أخرج بطرا ولا شرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت أطلب الصلاح في أمة جدي ".

" الحسين" عند ذكر هذه الكلمة يعجز الإنسان وما يمتلكه من حواس خمس لتعريفها، و أن يصف هذه الشخصية وما بها من النور الذي يشق الظلام وينشر السلام ويحي الإسلام .

حياة هذه الشخصية مليئة بالمواعظ والحكم، فإذا أردنا سردها لم ننتهي إلا في كتب مفصلة، نأخذ جزء من حياة الحسين سيد الشهداء وهي نهضته في كربلاء (الطف)، نستلهم من هذه النهضة كيفية الوصول إلى قمة الخلق وقمة العدل وقمة الحرية، لن يتمكن الإنسان أن يصل إلى هذه القمم عن طريق إستخدام السلالم أو أدوات التسلق بل عن طريق التفكر في هدف هذه النهضة، نوجز هذه الأهداف بثلاث نقاط:

أولا: فضح الحكومة الأموية لأنها تمادت في طغيانها و جبروتها أثر كثرة الأموال والسلاح .

ثانيا: تحسين صورة الإسلام بعدما شوهها الأمويين بتحريف الاعتقادات الدينية للمسلمين .

إصلاحات الحسين عليه السلام

عبدالله محمد غريب كرم

في صباح يوم العاشر وقد تغيرت ملامح فسأله عن سبب تغير وجه فقال أخير نفسي بين الجنة والنار فو الله لا أختار على الجنة شيئا وغيرها من المواقف البطولية التي صدرت من أولئك الأبطال المؤمنين الذين عبدوا الله حق عباده وجاهدوا في الله حق جهاده .

لأصحاب الحسين وهذا إذا دل إنما يدل على القصور مني وليس منهم حاش لله أن يصدر هذا التصرف من أناس قد نظر الله تعالى إلى الكون فما رأى من هم أولى منهم للإستشهاد بين يدي أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

أولا موقف قمر العشيرة عليه السلام العباس حينما رمى الماء من يديه عندما وصل إلى الماء في نهر الفرات وقال في صريح العبارة . " كيف لي أن أشرب وأخي الحسين عليه السلام عطشاناً" وهذا يدل على الشهادة والوفاء و الأكثر تأثرا هو عندما أراد الحسين أن يحمل أخاه العباس إلى المخيم رفض فطلب من الإمام عليه السلام أن يتركه ملقى بجانب الشريعة فلما سأله الحسين عليه السلام السبب قال "إني قد وعدت سكينه بأن أجلب لها الماء و أنا الآن لم أجلب لها ما وعدتها به". السلام عليك أيها العباس بن علي عليه السلام طبت وطابت الأرض التي دفنت فيها أما الموقف الثاني هو موقف الحر بن يزيد الرياحي وهو يدل على أن باب التوبة مفتوح أمام الجميع حين رآه شخص

أما مواقفه الشريفة والبطوليه في يوم الطف فقد تسمت بصفات لم يجعلها الله إلا لأشخاص أمتحن قلوبهم فوجدها خاشعة مسلمة أمرها لله تعالى قابلة للإمتحان فحين سأل محمد إبن الحنفية أخاه أبي عبد الله الحسين قبل توجهه على كربلاء عن سبب أخذ النساء فقال " شاء الله أن يراهن سبايا " وهذا يدل على أنه عليه السلام يسير على نهج الإسلام والنهج الإلهي وما يفرضه عليه . ولا يقتصر أخذ العظة والعبرة من مواقف مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام الشريفة بل وتمتد إلى أصحابه الأوفياء والذين قال عنهم الإمام الحسين عليه السلام "مارأيت أصحابا مثل أصحابي " نعم صدق مولانا ابي عبد الله الحسين عليه السلام فإن التاريخ لم يشهد أصحابا مثل حبيب وبرير وزضير وغيرهم من السعداء الذين لبوا هذا النداء المقدس وحماية إمام زمانهم . فلقد سطروا أروع التضحيات و أوصلوا لنا أرفع القيم والدروس التي يجب أن نتعلمها منهم سلام الله عليهم و أذكر فقط موقفين

يحتار الموالي المحب لأهل البيت (عليهم السلام) كيفيه بدء الحديث عنهم وهم قد ملأوا الدنيا بمناقبهم وفضائلهم ودروسهم وموعظتهم وكيف لا يحتار الموالي وهم أهل بيت النبي ومعدن الرسالة ومركز العلم وهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، إن مولانا سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام لهو منبر من تلك المنابر النوريه التي جُعلت لهداية الناس وفي ثورته وصراعه مع الظلم لأجمل الدروس وأعظم العبر. حين بلغ الفساد والظلم الجور في زمانه مبلغ لا يجعله يسكت وانه وضع نصب عينيه رضا الله وصلاح الأمة كما في قوله "إني ما خرجت أشرا ولا بطرا وإنما لطلب الإصلاح في أمة جدي" وحينما علمنا كيفية العيش والموت بكرامه خير من العيش بذلة في قوله " ألا أن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة"، صوت الحق تفجر منه معلنا أنه رافضا للظلم والعيش ذليل يخضع لمن لا يحكم بحكم الله.

ظمأ الارتواء

عبدالله مهدي باقر خريبط

شدني الشوق إليك ياكعبة للحيارى وياموجا فيه عقبات الكرم والجود فأنت دجلة بفراتك والماء منك يسقى المؤمنين في الأرض أو لم يقصدك العباس عليه السلام لطلب الماء يانهر العطاء السرمدي أو لم يضع الأكبر عليه السلام لسانه بفمك ياسبيل المحتاجين، جئتك يا أبا عبد الله والدموع معلقة بين عيني لا لأجل طلب بل لأجل الحياة .

هو الذي خص الله في أرضه الشفاء وهو الذي بات قبلة للمستضعفين، حقا لو أنهم طافوا سبعة أشواط حول ضريحك المطهر لنزرع بهم مجد الأباء الحيدري والرسالة المحمدية. هو الحسين عليه السلام يابني أمية هو الذي بكى لكي لا تدخلون نار الله الحامية وهو الذي أعطى دمه لبقاء دين الله سبحانه وتعالى وكشف التاريخ المزيف الذي رفع الثرى إلى الثريا، يادموع الناس التفوا حوله وانظروا إليه نظرة تأملية فيها معنى تلك التضحيات أو من المنطق أن يشكك الناس فيه، لما القول أن الحسين عليه السلام خرج إلى طمع الخلافة والمنصب، فمن

عين الصواب أن يخرج مع أصحابه فقط دون أخذ أهله ونساءه اذا أراد الخلافة. لقد حرقت خيام النساء وسبيت وضربت وانتهكت فلم يُرحموا من شيعة بني سفيان، فكل هذه الأفعال أرتكبت في حقهم من أجل الخلافة ام من أجل استقامة الدين ؟ لا تلومني في مقدمتي فهذا هو اعتقادي بالحسين عليه السلام فمنذ نعومة أظفاري وأنا بواقعة الطف أنظر و أبكي لأجدد العهد لجد صاحب دعاء العهد، ولكم مني إعتقادا آخر ألا وهو التاريخ، فالتاريخ بكفتيه لا يرفع فئةً في سبيل فئة أخرى فمصير الميزان أن يعتدل بل يرفع الباطل بكفة ويثقل الحق بكفة .

ختاما ياوطني الحبيب الذي أحبه كل فجر بازغ بدموعي ولو كانت قلبيه فأجدد نشيدي معك إلى يوم حسابي وسأقف إجلالا وتكريما لهيبتك وعطائك يامنبع الأوطان .

ثورة.. توعوية

عبدالله مهدي



ان لكل عمل يقوم به الشخص يحتاج إلى مقومات وتمهيدات وتجهيزات، لتيم هذا العمل بنجاح واتقان ويحقق مطلبه.. فلو أخذنا على سبيل المثال أن في كل مملكة يقوم الملك بتعليم ابنه من الصغر على الأمور السياسية ويجعله يخوض في هذه الاجواء حتى يكون مستعد في أي لحظة لتولي السلطة بعد الملك..

لذا لثورة الإمام الحسين عليه السلام كان لها تمهيداً متقناً وسليماً أدى إلى نجاح هذه الثورة التوعوية.. فصلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية والاتفاق الكائن بينهما ادى إلى كشف نوايا بني أمية بعد موت معاوية وفسخه لشروط الصلح، بأن ولى ابنه يزيد بعده.. بعد أن كان الشارع العام كله في صف بني أمية بدأ الاعلام بردع والوقوف في وجوه بني أمية خصوصاً بعد تولي يزيد الحكم، فأسلوب يزيد كان مختلف تماماً عن اسلوب ابيه لذا كل حركاته كانت واضحة ومكشوفة لدى المسلمين من انتهاكه

للحرمات وسفكه للدماء.. ومع هذا كان الناس حوله بسبب مخاوفهم والرشاوي التي كانت تصل إليهم..

لكن تغير كل شيء فدوام الحال من المحال.. فثورة الإمام الحسين عليه السلام وما جرى فيها من تضحيات وسفك لدماء الأبرياء كشفت دناءه أفعال هذه الطغمة حتى لبعض ضعاف النفوس ممن كانوا يأخذون الرشاوي فقد تحرك وجدانهم إلي الحق لكن بعد اللتيا واللتي.. فقد سفك الدم الطاهر الذي جدد هذا الدين بعد أن هامت عليه زيف الطغاة.

لكن ما هو سر نجاح الحركة الحسينية؟ وكيف أثرت على نفوس البشر الضعفاء منهم والواعين؟

أن من أهم مقومات هذه الثورة هو أن خروج الإمام كان كله لوجه الله ولنصرة هذا الدين من دون أي اهتمام ما قد تأوول إليه النتيجة من قتل وسلب له ولأهل بيته.. فهذه السيدة زينب «عليها السلام» على جسد الإمام وهي

توجه وجهها إلى الباري وتقول: إلهي تقبل منا هذا القربان.. فهدف الإمام كان رضا الله أمام هذه الطغمة الجائرة..

أن لصفاء النفس دور كبير في انتصار الإمام عليه السلام.. فها هم أصحاب الإمام قد قدموا أنفسهم على الإمام وأهل بيته وقالوا لو قطعنا وذبحنا مثل هذه سبعين مرة لما قصرنا لنصرة أبي عبدالله.. وهم فعلاً أهلاً لذلك فقد اختبرهم الإمام قبل المعركة وكانوا أهلاً للثقة، فهذه النفس الصافية والباذلة الغالي والرخيص لنصرة دين الله لها الحق أن تكون خالدة إلى هذا اليوم وفي كل يوم وزمان.

واستمرت هذه الثورة حتى بعد مقتل الإمام فللإمام زين العابدين والسيدة زينب عليهما السلام الدور الفعال لتوصيل رسالة الحق وفضح بني أمية فمن خلال خطبهم في الكوفة والشام بدأ الجمهور يقف ضد الحاكم.. فبعدها بدأت الثورات المتتالية من ثورة التوابين والمختار

وزيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام .. ان كربلاء احيت الضمائر وأوعت العقول ووضحت للناس كيف يعيشوا احراراً في دنياهم دون الانصياع إلى كل حاكم ظالم.. فهل نحن أهلاً لقولنا يا ليتنا كنا معكم... فالملتقى بصاحب العصر (عج) هو الفاصل لحقيقة كل نفس.. هل هي واعية لما قام به الإمام الحسين عليه السلام أم تكون من الملعونين على لسانه.

عاشور رسالة الإسلام

منقولة من رسالة عاشوراء " نشرة خاصة بمناسبة ذكرى عاشوراء الحسين يصدرها أنصار القائمة الحرة بجامعة الكويت العدد الثاني ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .

عـــدنان عـــادل إنكـي

هذه أيام عاشوراء تعود علينا موشحة بالحزن والسواد مكللة بقيم البطولة والإنسانية أنها ذكرى أستشهاد ريحانة رسول الله ﷺ الإمام الحسين عليه السلام وثلة من أهل البيت (ع) وأصحابه الأوفياء في كربلاء عام ٦١ هـ .

وعندما يقف الناس أزاء عظمة عاشوراء فأنهم يعبرون عن أعجابهم بالحسين عليه السلام وبتلك الثورة الناهظة التي ما تزال في أفئدة الجماهير فهم يقدرون الحسين أنما هي رسالة الإسلام بأحلى صورها فثورة الحسين عليه السلام هي للبشرية جمعاء فالحسين للجميع لأنه صاحب قضية تحمل من أجلها كل تلك المصائب والمحن. فالحسين بثورته الإيمانية التوحيدية فجر في الأمة ينابيع تستمد من ثلاث عوامل رئيسية :

الأول: العامل الديني " لأن نهضة الحسين عليه السلام كانت في سبيل الله" .

الثاني: العامل العاطفي " حيث كانت ثورته المباركة عاصفة من العواطف النيرة "

الثالث: العامل التاريخي "حيث أصبحت نهضة الحسين عليه السلام جزء من حضارة الأمة ومن تراثها ومن واقعها".

ومن هنا فإن رسالة عاشوراء قوة حقيقية في ضمير الأمة الإسلامية وما أحوجنا اليوم إلى مثل هذه القوة الهائلة لكي نقوم بمسئوليتنا .

فلسفة البكاء
على الحسين عليه السلام

علي إســمــاعــيل الشطي



مسألة البكاء على سيد الشهداء عليه السلام لاكتها الألسن بكثير من عدم الفهم، وواجهت كثيراً من الإعتراضات.

فقد تهجم الكثير بصراحة على هذه المسألة مدعين أنها وليدة نظرة خاطئة إلى مسألة الشهادة، وأنها ذات آثار إجتماعية سلبية.

فأعتقد أن من الواجب على الشباب المؤمن السّائر على خط الحسين عليه السلام أن يبين مثل هذه الأمور للجميع حتى تُزيل أي شبهة يمكن أن تُلصق بثورة أبا الأحرار عليه السّلام، بعد إستشهاد أسد الله حمزة بن عبدالمطلب عليه السلام، وبعد رجوع النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم من أحد إلى المدينة وجد أصوات البكاء تتصاعد من بيوت الشهداء إلاّ بيت حمزة!!! فقال صلى الله عليه وسلم العبارة المعروفة: «أمّا حمزة فلا بواكي عليه».. وسرعان ما إنتشرت هذه الكلمة في أرجاء المدينة، فأسرعت النساء الثكلى إلى بيت حمزة ليبكينه إحتراماً لمقولة النبي صلى الله عليه وسلم ولحمزة عمه، فأصبحت العادة من ذلك الوقت أن يذهب كل من يريد أن يبكي على شهيد إلى بيت حمزة ليبكيه أولاً.

هذه الحادثة دلّت على أن الإسلام يشجع البكاء على الشهيد لأنه إشتراك معه فيما سجّله من ملاحم، وتعاطف مع روحه، وإنسياق مع نشاطه.

هناك من يقول أن على المسلمين أن يفرحوا للشهيد لا أن يبكوا عليه، فنرد قائلين: من الناحية النظرية هذا صحيح، فنحن نفرح للشهيد لأن مكانه جنة الفردوس، لكن من الناحية العملية نحن مكلفون بالبكاء والنوح تأسياً برسول الله ﷺ، فالحسين بن علي عليه السلام يروي عن جده ﷺ أنه قال له : «إن لك منزلة عند الله لا تنالها إلاّ بالشهادة». من هنا يقول السيد إبن طاووس : لو لم تصل إلينا الأوامر بالتعزية لأقمنا حفلات الإبتهاج في ذكريات إستشهاد الأئمة الأطهار، فمخطىء من يظن أن لبكاء ظاهرة سلبية تنم دائماً عن مشاعر الحزن والألم، فالبكاء يرافق عادة نوعاً من الرقة والهياج، فدموع الشوق والحب معروفة للجميع، وفي حالة البكاء وما يصحبه من رقة وهياج يشعر الإنسان بقربه من حبيبه الذي يبكي عليه

أكثر من أي وقت آخر، بل يشعر في تلك الحال بإتحاده مع الحبيب.

الإمام الحسين عليه السلام بما سجله من مواقف على ساحة الشهادة يملك قلوب مئات الملايين من أبناء البشر، ولو قدر لعلماء الدين أن يستثمروا هذه المشاعر الإنسانية بدفعها على طريق الحسين عليه السلام وبرعفها إلى مستوى آمال الحسين عليه السلام وروح الحسين لأمكنهم ان يصلحوا العالم بأسرِه.

إن سر بقاء الحسين عليه السلام يكمن من جهة في البُعد العقلي لثورته المباركة وبما تتميز به من منطلق إنساني سليم.ومن جهة أخرى في جذورها الضّاربة في أعماق المشاعر والعواطف.

فالبكاء على الحسين عليه السلام يصون بقاء هذه الجذور العاطفية في النفوس، ويصونهامن الضعف والزوال، ومن هنا نفهم حكمة توصيات أئمة أهل البيت عليهم السّلام

في البكاء على سيد الشهداء أبا الأحرار الإمام الحسين عليه السلام.

اللّهم ثبتنا على محبة سيد الشهداء عليه السلام.

السلام على الحسين الشهيد بكربلاء عليه السلام.

السّلام على علي بن الحسين عليه السلام.

السّلام على أولاد الحسين عليه السلام.

السّلام على أصحاب الحسين عليه السلام.

لقــاء الأحبــة

عيسى طاهر السلامين



قال أمير المؤمنين عليه السلام: " لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام، أهبط ملك الموت، فقال : السلام عليك يا إبراهيم، قال: وعليك السلام ياملك الموت، أداع أم ناع ؟ قال بل ناع يا إبراهيم فأجب، فقال ياملك الموت.. فهل رأيت خليلا يميت خليله ؟

فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله، فقال: إلهي قد سمعت بما قال خليلك إبراهيم! فقال الله جل جلاله: ياملك الموت إذهب وقل له: هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ .

فهكذا يلقى ويستقبل الحبيب حبيبه، فما أجمله من لقاء، خاصة إذا كان هذا اللقاء مع الله عز وجل مثلما قال الحسين بن علي عليهما السلام ووجهه ملطخ بالدماء، وهو يقول: " إلهي تركت الخلق طرا في هواك، وأيتمت العيال لكي أراك، فلو قطعتني بالحب إربا لما مال الفؤاد على سواك" .

فما أجمل لقاء الأحبة، ولكن كيف إذا كان اللقاء بين

زينب بنت علي وأخيها الإمام الحسين عليهم السلام في يوم الأربعين بعد أن تركته مطروحا صريعا مقطعا إربا إربا على رمضاء كربلاء ، ترجع إليه من بعد أسر وسفر وعناء لتراه مغيبا تحت الثرى ، فتبث بشكواها إليه وتخبره ما حل عليها وما واجهته من ضيم وسب وألم ولكن لا مجيب !!

فالسلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين وعلى أخيه أبي الفضل العباس وأخته الحوراء زينب ورحمة الله وبركاته .

إلى عالم الخلود..

فيصل بوشهري

بعناية خاصة من الله عز وجل وإرادته حفظ جلَّ وعلىّ قضية سيد الشهداء عليه السلام على طول الألف وأربعمائة عام، فلا زالت قضيته محفوظة ومصونة من الباري تعالى رغم ما عاصرته هذه القضية من طواغيت وجبابرة طول هذه الفترة، ابتداء من الأمويين والعباسيين وصولاً إلى حزب البعث العفلقي، فقد قاموا كل ما استطاعوا القيام به لطمس آثار هذه القضية، ولكن كل ما زادت هذه المحاولات شدة وبطشة زادت قضية الحسين عليه السلام علواً وشموخاً، حينها ما لنا إلا أن نتذكر حديث العقيلة زينب -عليها السلام- حين قالت ليزيد في مجلسه: "فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا ولا تدرك أمرنا ولا ترحض عنك عاهرها، وهل رأيك إلا فند.. وأيامك إلا عدد. وجمعك إلا بدد.. يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين".

وشاء الله تعالى أن يكون حفظ هذه القضية بلا تدخل الإعجاز الإلهي القاطع للعادة والسيرة الطبيعية،

ولا بالخوارق وأن لك من أراد أن يهاجم القضية تقف إرادة الله أمامه، لا.. فالله تعالى يحمي هذه القضية بأسباب ووسائل، منها شعائر الحسين عليه السلام.

نعم.. وهذه الملايين في شتى بقاع الأرض تحيي هذه الذكرى كل عام مجددة العزاء على سيد الشهداء عليه السلام ومن ضحى معه، وباللطم والبكاء ولبس السواد والتطبير وسائر الشعائر تبقى قضية الحسين عليه السلام طرية، وبالرغم من مرور كل هذه السنين على القضية، فبالشعائر يشعر العالم وكأن فاجعة كربلاء قد جرت قبل بضعة أيام فقط!

فلا يستخفن أحد ببضعة ضربات يضربها المحب على صدره حزناً على أبي عبدالله عليه السلام، ولا بقطرات دم تجري على رأس عاشق لسان حاله يقول: "يا ليتنا كنا معك يا أبا عبدالله فنفوز والله فوزاً عظيماً"..

هذا وتستمر عجلة التاريخ ويظهر من يكرس جهده ليل نهار للقضاء على قضية الحسين عليه السلام والهجوم على شعائره بشتى الطرق والوسائل، وهؤلاء يقفون أمام إرادة

الله عـز وجل، ويظهـر في قـبـال هـؤلاء الملايين في شـرق الأرض وغربها يصرخون" "أبد والله ما ننسى حسينا".

ومن ستـرجح كفته في الميـزان على الآخـر؟ تقـول بنت علي عليـهـا السـلام لابن أخـيـهـا السـجـاد عليه السلام حين جـزع على أجـسـاد أهل بيـتـه وأصـحـابـهم المضـرجـة في أرض كـربلاء: "لا يـجـز عنك مـا ترى فـوالله إن ذلك لعـهـد من رسـول الله صلى الله عليه وآله إلى جـدك وأبيك وعـمك، ولقـد أخـذ الله ميثـاق أناس من هذه الأمـة لا تعـرفـهم فـراعنة هذه الأمة وهم مـعـروفـون في أهـل السـمـاوات، إنهـم يجـمـعـون هذه الأعضـاء المفـرقـة فـيـوارونهـا، وهـذه الجـسـوم المضـرجـة، وينصـبـون بهـذا الطف علمـاً لقـبـر أبيك سـيـد الشـهـداء لا يُدرس أثره ولا يـعـفـو رسـمـه على كـرور الليـالي والأيام، وليـجـهـدن أئمـة الكفـر وأشـيـاع الضـلالة في مـحـوه وتطميسه فلا يزداد إلا ظهوراً وأمره إلا علواً".

شعاع ينير آفاقاً

كوثر عبدالله الغضنفري



يتردد بين الأفواه مقولة مفادها إن من يضحي من أجل الغير بروحه ودمائه شمعة تحترق لتنير دروب الآخرين، صحيح ما يقال عن أولئك العظماء، ولكن اعتقادي في سيد الشهداء عليه السلام هو غير ذلك، فهو بالنسبة لي شعاع ممتد نفذ من كربلاء لينير لنا آفاقا على امتداد الزمان، ونور أمتد لنا من بيت النبوة ومنزل الرسالة، ليحفظ لنا ديننا، هذا الشعاع الممتد خرق آفاقا وآفاق حتى وصل لغير المسلمين فنجد المهاتما غاندي يقول في الحسين عليه السلام: "تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوما ؟ فأنتصر" ،

ربما تكون هذه سطور قليلة لا تستوفي حق أبا عبد الله وأصحابه وأهل بيته (عليهم السلام)، ولكني عمدت إلى ذلك من أجل إفضاء ما في سرائر قلبي لأعبر بكلمات يسيرة عن جل ما أثر في نفسي بكربلاء، خاصة وإني في مرحلة الشباب وجدت شخصية برزت في الطف فخرقت روحي لتسكن عقلي وفؤادي، إنه علي الأكبر عليه السلام والتي تروي لنا قصته أبعادا نستشفها غير حادثة قتل وحشية وقعت لشاب في ريعان شبابه ، إنما هي رسالة لكل شاب بعثت من تلك الأرض الطاهرة

لتوجهنا نحن الشباب ، فعلي الأكبر هو الذي كان الجميع يمدح بسيرته وأخلاقه التي كانت تشبه خلق جده المصطفى ﷺ، أي مرتبة هذه التي وصلها روحنا له الفداء وأي شيء ، أفضل من أن يكون خلقنا كخلق سيد البشرية ، لذا يجب علينا نحن الشباب أن ننظر إلى البعد الأخلاقي والديني في شخصية الأكبر ونجعله قدوة لنا في أفعالنا و أقوالنا ، وأن لا نجعل الدنيا ملاذنا الأول وهي الفانية ، ونجد كذلك العبرة في خطابه لأعوان يزيد عندما قال :

" والله لا يحكم فينا الدعي أبن الدعي " بأنه يبغي العدل ويرفض الظلم ، ويطلب الحق ويقضي الباطل ، فأين نحن عن هذه القدوة العظيمة ، نصيحة ربما لا أكون في مكانة تجعلني أهل لأنصح غيري ولكنها كلمة حق لابد أن تقال، لو أننا جميعا وقفنا وقفة واحدة وجعلنا صفاتنا وأخلاقنا كعلي الأكبرعليه السلام، لصلحت دنيانا ولفزنا بآخرتنا ولكنا فعلا الشباب الذي تفتخر به الأمة، ولكنا كما كان عليه السلام فخر لأمهاتنا وآبائنا ووطننا ولأمتنا الإسلامية، فهيا لنعلنها صرخة ونلبي النداء (لبيك يا حسين) .

كيف نؤثر ثم نغير بحب الحسين عليه السلام

هـــــــادي آل زواد



الذنوب والمحرمات من شأنها أن تصد الإنسان عن قبول الموعظة، ولكن حتى إن استفحلت هذه الذنوب فالحسين هو رحمة الله الواسعة وباب نجاة الأمة.

نعيش في هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فنرى كيف انه ضحى بنفسه وبكل ما عنده بعدما صعد الشمر صدره وقطع أوداجه وسبي حرمه من اجل الدين.نتذكر المصاب ونبكي الحسين ولكن ماذا بعد البكاء؟!

علينا أن نسير في خطه ونحافظ أيضا على الدين بكل ما نقدر عليه ابتدأ من الأقرب فالأقرب إلا إذا هان علينا مقتل الحسين والعياذ بالله وهذا أمر مستبعد بشكل عام.

فالمحافظة على الدين عبارة عن تطبيق أحكامه والدعوة لها بالتي هي أحسن.. فإذا وجدنا عاصيا بإمكاننا أن نؤثر عليه بتذكيره بمصاب أبا عبد الله وإخباره بأن هذا العمل يغضب أبا عبد الله وهذا بلا ريب مغضب لله سبحانه وتعالى. فالتأثير كخطوة أولى ليس

من الصعب إطلاقا والسعي للتغيير ينبغي أن يكون، بعد التأثير والتذكير بالمصاب مباشرة لما له من الأثر البالغ في توجيه السلوك بعد التوبة وعظم ما جرى على سيد الشهداء، وبإذن الله ستتحرك المشاعر وتأثر تأثيرا إيجابيا في النفس وليس فقط يقلع المذنب عن المعصية بل تشمئز منها نفسه أيضا وهذا أمر مجرب. نسأ ل الله أن يعيننا على أنفسهم وان يعجل لوليه الفرج والنصر والعافية.

لننصر الحسين عليه السلام

هــــــــــادي آل زواد

والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبيب قلوبنا وطبيب نفوسنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد...

قال الله تعالي في محكم كتابه الكريم ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً﴾.صدق الله العلي العظيم (الفرقان،٤٣)

لا يوجد مخلوق في الكون بدون إله،فالله سبحانه وتعالى هو خالق ورب كل شي وهو الإله ولا معبود بحق إلا الله ولكن هنالك من يخالف ويستكبر عن عبادة الله ويتخذ إله غيره. قد يكون هذا الإله المزيف شيئا جامدا ملموسا كصنم أو شمس أو قمر وهذه أمور لا نعاني منها كمسلمين والحمد لله ولكن يكون أيضا هوى الإنسان هو إلهه بإطاعته طبعا وهنا عند هذه النقطة يتميز المؤمن من الفاسق والتقي من الفاجر لأن حتى إبليس عليه اللعنة يأتي للإنسان غالبا من الشيء الذي يهواه فإذا أحكم الشاب الموالي هذا الجانب الصعب في البداية

سيهون عليه ما هو دونه وسيذكره الله لأنه وعد بذلك في كتابه الكريم حيث قال تعالي: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: ١٥٢). والذكر ليس فقط بتحريك اللسان في التسبيح والتكبير بل الذكر يكون شاملا منطبقا للذكر الذي أمرنا الله به عندما تسول لنا أنفسنا معصية ونذكر الله عندها ونرتدع عن المعصية هنا في هذه الحالة يذكرك الله. هنيئا لك أيها الشاب الموالي عندما تذكر الله في هذا الزمن الغابر المليء بالعصاة والملهيات والحبائل الشيطانية في التلفاز، الإنترنت، الأسواق، الكتب، وجميع ما تحبه نفسك. فقط كن دائما يقضاً من حبائل الشيطان بتقوية علاقتك مع معشوقك الله وذلك لن يكون بدون الرسول وأهل بيته ونذكر هنا الحسين الحسين الحسين عليه السلام آآآآآه يا مولاي يا أبا عبد الله شردت عيالك وتيتموا أطفالك والسهم المثلث وقع في كبدك وتربع الشمر فوق صدرك وحز رأسك الشريف لماذا؟ لماذا أيها الشباب الموالون؟؟ من أجل الحفاظ على

الدين،من أجل أن يعبد الله حق عبادته،ولكي ننشر نهجه للعالم بأسره، فصوت نداء الحسين مازال حاضرا وصداه باق ليسمعه العالم بأسره رغما عن المعاندين والحاقدين.

فهل نخيب مولانا الحسين، أم ننصره! بتطبيق نهجه والدعوة إليه؟

خصوصا نحن الشباب أن الرغبة لنيل الرفعه والمكانة وإبراز الشخصية تكون أقوى في هذه المرحلة العمرية ومتى ما كانت قوية مع الالتزام بهذا النهج تحقق المراد وملكنا العالم وحققنا الهدف الأسمى.

والحسين عليه السلام حي يسمع كلامنا حيث قال تعالى: **﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾** (البقرة: ١٥٤) وأيضا أبي عبد الله يرى أعمالنا حيث قال تعالى: **﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾** (التوبة: ١٠٥).

فهلموا الآن لنصرة الحسين برفض الظلم والباطل ولنعالج الأمور الخاطئة في مجتمعنا، فالنصرة ليست

مقتصرة على ذلك الزمان، ولنذكر ذلك عند المقتل ونقول فداك أنفسنا يا أبا عبد الله، كل هذا يجري عليك ونسكت عن باطل في أوساطنا لا والله فلنتكاتف ونؤسس لجان لمعالجة سلبيات وتطوير إيجابيات في المجتمع وهذه نصرة لك يامولاى.

فأنا أسجل أسمي الآن لنصرة الحسين، فسجلوا أسمائكم هنا ولا تتخاذلوا لنصره الغريب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين مع مرور الوقت لأن مولانا صاحب العصر والزمان معنا ويحزنه تقاعس إي فرد من شيعته وخمول عزيمته

فلنعاهد أنفسنا على ذلك ونسأ ل الله أن يرزقنا طلب ثأره مع مولانا صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

الحسين بن علي
أبا الأحرار

هانــي إســمــاعــيل الشطي



سيد شباب أهل الجنة وسبط الرسول ﷺ وخامس أصحاب الكساء وثالث الأئمة الأطهار .

إنه الحسين بن علي إمام المتقين وسيد المجاهدين أبا الأحرار وقائد الثوار وإمام الإنس والجان .

إبن قسيم النار والجنة إبن أمير المؤمنين وسيد الوصيين أسد الله الغالب علي إبن أبي طالب.

ولد الأمام الحسين عليه السلام عام ٤ هجرية وترعرع في حجر رسول الله ﷺ وفي بيت مطهر أبوه علي المرتضى وأمه فاطمة الزهراء عليهما السلام .

منذ صغر سن أمامنا الشهيد المظلوم بكربلاء كان مضربا للعجائب والمعاجز فهذه قضية المباهلة التي تبين عظمة أهل الكساء عامة والحسين عليه السلام خاصة وآية التطهير وحديث الكساء .

إن للحسين عليه السلام وقفة في الطف زلزلت عروش الظالمين وحطمت أصنام المنافقين حين صاح (والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل) و (هيهات منا الذلة)

فضرب عليه السلام أروع مثل في التضحية والفداء حتى بقت واقعة الطف في قلب كل إنسان مؤمن وأبكت أرض الطفوف كل إنسان غيور عاقل فاهم ، ومن لا يبكي على الحسين وقد سحقت الخيول جسده الشريف ورمي بالسهام ومن لا يذكر إنسانا قدم حياته وأولاده تضحيه للإسلام حين قال (إن كان دين جدي محمد لن يستقيم الإ بقتلي فياسيوف خذيني) إن ذكر فضائل وشجاعة سيد الشهداء عليه السلام لا يسعها كتاب بل الآلاف الكتب ولكن أحببت أن أشارك بالقليل القليل شوقا لذكر الحسين عليه السلام فهو منبع الأخلاق بل هو الخلق نفسه وهو ذهب في شكل إنسان بل هو نور الله عز وجل. ومع هذا كله أستغرب لبعض المتخاذلين الذين يشككون في ثورة الإمام الحسين عليه السلام ويشككون في شرعية البكاء والجزع عليه فأقول لهم: " الحسين باق رغم أنوف أعاديه والله لن تمحوا ذكره أبدا " .

فيا صرخة تدوي بالحق ومنبعا يسري فالسلام عليك ياثار الله .

"لتستمر الرسالة"

بحـبـر دام أيام وسنين وليـالي دم أهل البـيت الذين ضحوا بحياتهم وكل ما ملكوا؛ لكي تستمر الرسالة على مر العصور بحبر لا مثيل له في هذا الزمان الذي نعيشه.

وخير ما أبدا به "السلام على الحسين وعلى علي ابن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين" فلقد علمنا أن الحسين عليه السلام في مسيرته إلى كربلاء درس استجابة الإمام لنداء المناصرين من أجل دك عروش الظلم والإمساك بدفة القيادة، ذلك أن السكوت في هذه الحالة غير مشروع على أساس واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا يتجلى في أكمل صورة عند الإمام بالقضاء على المنكر قضاءاً شاملاً وتطبيق تعاليم الله.

وهذا المبدأ نراه متجليا في سير الأئمة علي والحسن والحسين (عليهم السلام) ومن يليهم. فالإمام الحسين تحرك ضد يزيد لأنه حاكم جائر، ولأن النصرة توفرت ولو ظاهريا. ولقد استحق الأمر تصميم الحسين عليه السلام

على خوض المعركة لأن السلطة الأموية كانت تمعن النظر تدميرا في الإسلام، ولأن يزيدا كان واضح السلوك في معاداته للدين الحنيف .

وعلى الرغم من أن الحسين عليه السلام كان يعرف عن طريق جده وأبيه أنه سيقتل في المعركة، الإ أنه لم يتردد لأن التكليف الشرعي قائم وما عليه الإ التأكد من موقف المناصرين، وعليه الأخذ بالموقف المعلن. وهكذا فلم يستطيع الحسين عليه السلام إلا أن يستجيب لأن واجبه كان يقضي عليه بذلك رغم وضوح النتيجة.

كل هذا على هدى المبدأ الذي سنه وكان قد اختصره في خطبة له جاء فيها: (أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لولا حضور الحاضر، وقيام الحجة بوجود الناصر وما أخذه الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم ولاسغب مظلوم، لألقيت حبلها على غاربها، ولسقيت آخرها بكأس أولها لألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز . فخاض وأصحابه معركة مشرفة

قضت حكمة الله أن تكون روحا جديدا دبت في أوصال الإسلام ، وجنينا أودع في رحم الأمة سيكتمل ليعود الإسلام فينتصر على الدين كله ولوكره المشركون، وبهذا قد وضع الإمام الحسين عليه السلام خط أحمرا بدمه الطاهر بين الحق والباطل.



الخاتمة

أستميحكم عذراً على التأخير ..

شكرا لكل من ساهم في هذا العمل ..

شكرا لكل من كتب ..

شكرا لكل من فكر ..

شكرا لكل من عمل ..

شكرا لكل من سأل ..

شكرا لأناملكم المباركة التي أقبلها تقرباً الى سيدي أبا عبدالله الحسين عليه السلام ..

ختاماً ايها العقد الفريد

ختاماً ايها المجد التليد

ختاماً سيدي يا حسين.. نرجوا منك أن تتقبل منا هذا القليل بحق أم أبيها سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام..

والحمد لله رب العالمين

تم ترتيب المقالات حسب الحروف
الهجائية لكتّاب المقالات

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة